

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي - الأغواط
كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة
تخصص: مالية البنوك والتأمينات



مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة

تأثير إدارة المخاطر المالية على أداء المالي البنوك التجارية دراسة حالة القرض الشعبي

الأستاذة المشرف:

اسماء الزواري

من إعداد الطالبتين:

ام هاني قرقاب

دقموسي دلال

لجنة المناقشة

رئيسا

أستاذة

أ.د. مشراوي سميرة

مقررا

أستاذة

أ.د. أسماء الزاوي

ممتحنا

أستاذة

أ. د. بوداود فاطمة الوهراء

السنة الجامعية 2025/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر و عرفان

الحمد لله نعمده ونستعينه ونستغفره
ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن يضل فلا هادي له
وأشهد ان لا إله الا الله وحده لا شريك له وأشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى
الله عليه وعلى آله وأصحابه
ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين.
اما بعد

فنتقدم بأزكى عبارات الشكر والتقدير للأستاذة المشرفة
"اسماء الزاوي" على كل ما قدمه لنا من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء
موضوع دراستنا من جوانبها المختلفة
كما نتقدم بخالص الشكر والعرفان لأعضاء لجنة المناقشة لكل شخص منهم قبل
مناقشتنا في هذا العمل وتقديم لنا الإضافات فلهم منا كل المحبة والاحترام.
كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر الجزيل
الى كل من ساهم في انجاز هذا العمل
من قريب أو بعيد، وإلى كل من أمدنا بيد العون
ولو بكلمة طيبة مشجعة
كما نشكر كل أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالجامعة عمار
ثليجي بالاغواط.
فمن لم يشكر الناس لم يشكر الله

دلال

ام هاني

الإهداء



الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، و بفضله تتجز الاعمال ،
حمدا يليق بجلال وجهه و عظيم سلطانه
الى من نزلت في حقهم الايتين الكريمتين في قوله تعالى
بسم الله الرحمن الرحيم

و قَضَىٰ رَبُّكَ اَلَّا تَعْبُدُوا اِلَّا اِيَّاهُ بِالْوَالِدَيْنِ اِحْسَانًا ﴿٢٣﴾ اِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ
اَلْكِبَرَ اَحَدُهُمَا اَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا اُفٍّ وَّلَا تَنْهَرُهُمَا
وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيْمًا ﴿٢٣﴾ وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الدَّلِّ مِّنَ
الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيْرًا ﴿٢٤﴾ ﴿
الاسراء 32-33

الى من كان دعاوهم زادي و صبريهم دعمي ،الى من غرسا في نفسي حب العلم و
المعرفة .الى من كانا سندي و دعمي في كل مراحل حياتي
الى من سهرا و تهبا لاصل الى ما انا عليه اليومالى والدي العزيزين
اهدي ثمرة جهدي و تحصيلي و عربون وفاء و تقدير
و الى كل من شجعتني ووفق الى جانبي الى اختي الغالية و اخوتي الاعزاء
الى روح كل من فارقنا جدي و جدتيو كان يتمنى لنا الخير و النجاح
الي صديقتي في المذكرة ام هاني و عائلتها و الي كافة الاصدقاء و الاحباب ي
العمل و الجامعة كل باسمه
و الى دفعة ماستر مالية البنوك و التامينات 2024-2025.

دلال دقموسي



الإهداء

الحمد لله الذي أنار عقلي بسراج العلم وأعانيني على إنجاز
هذا العمل المتواضع والذي أهديه إلى الوالدين حفظهم الله
ورعاهم واطال في عمرهما

إلى سندي ورفيق دربي في هذه الحياة إلى زوجي العزيز "بشير"
إلى بناتي الأعزاء شيماء ونور الهدي حفظهم الله
وسدد خطاهم لما فيه الخير والصالح .

كما أهدي هذا العمل المتواضع إلى كل اخوتي و اخواتي .
إلى كل من عائلة قرقاب و سماعنية

إلى صديقتي في المذكرة دلال و عائلتها و الي كافة الاصدقاء و الاحباب
في العمل

و الجامعة كل باسمه .

و إلى دفعة ماستر مالية البنوك و التامينات 2024-2025.

إلى كل من تمنى لي النجاح يوما نسأل الله

ان يتقبل منا ثمرة هذا الاجتهاد

اللهم انفعنا بما علمته لنا وأنفع غيرنا بعلمنا

ام هاني قرقاب



الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز "مدى تأثير إدارة المخاطر المالية على الأداء المالي في البنوك التجارية في الجزائر"، وذلك بإسقاط الضوء على "بنك القرض الشعبي الجزائري وكالة الاغواط" كنموذج، حيث تكمن أهمية الدراسة في الدور الحيوي الذي تلعبه إدارة المخاطر في تعزيز استقرار البنك وتحسين أدائه المالي، خاصة في ظل بيئة مالية تتسم بالتقلبات والمخاطرة المتزايدة.

ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات من التقارير السنوية للبنك محل الدراسة، وكذلك من خلال المقابلات والقوائم المالية للبنك. وتم استخدام نموذج CAMEL لتقييم الأداء المالي للبنك،

وتوصلت نتائج الدراسة إلى البنك محل الدراسة يولي أهمية إلى إدارة المخاطر المالية وذلك من خلال أن البنك حقق أداء مرضي له وهذا ما يستوجب عليه إشراف مستمر ومرجعة لكل جوانب الضعف خاصة على مستوى الأصول والسيولة وذلك لتجنب أي عسر مالي.

الكلمات المفتاحية: البنوك التجارية، إدارة المخاطر المالية، الأداء المالي، نموذج CAMELS.

Résumé:

cette étude vise à mettre en évidence dans quelle mesure la gestion des risques financiers influence la performance financière des banques commerciales en Algérie, en se basant sur la Banque de Crédit Populaire Algérien, Agence de Laghouat comme 'étude de cas.

L'importance de cette étude réside dans le rôle vital que joue la gestion des risques pour renforcer la stabilité de la banque et améliorer sa performance financière, en particulier dans un environnement financier caractérisé par l'incertitude et des risques croissants.

Pour atteindre cet objectif, une méthode descriptive et analytique a été utilisée, avec la collecte de données à partir des rapports annuels de la banque objet de l'étude, ainsi que par le biais d'entretiens et des états financiers de la banque. le modèle CAMEL a été utilisé pour évaluer la performance financière de la banque.

Les résultats de l'étude ont montré que la banque étudiée accorde une grande importance à la gestion des risques financiers, ce qui lui a permis de réaliser une performance satisfaisante. Cela nécessite une supervision continue et une révision constante des points faibles, notamment au niveau des actifs et de la liquidité, afin d'éviter toute difficulté financière.

Mots-clés: banques commerciales, gestion des risques financiers, performance financière, Le modèle CAMELS.

فهرس المحتويات

الفهارس

الصفحة	العنوان
	شكر وعرافان
	الإهداء
	الملخص
	فهرس المحتويات
i	قائمة الجداول
ii	قائمة الأشكال
iii	قائمة المختصرات
iv	قائمة الملاحق
أ-ز	المقدمة العامة
الفصل الأول: نظرة عامة حول إدارة المخاطر المالية والأداء المالي للبنوك التجارية	
05	تمهيد
06	المبحث الأول: أساسيات إدارة المخاطر المالية
06	المطلب الأول: ماهية إدارة المخاطر المالية
07	المطلب الثاني: أنواع المخاطر المالية وأسباب حدوثها
12	المطلب الثالث: مراحل إدارة المخاطر وإجراءات الحد منها
19	المطلب الرابع: الأدوات والاستراتيجيات المستخدمة في إدارة المخاطر المالية
22	المبحث الثاني: الأداء المالي في البنوك التجارية
22	المطلب الأول: مفهوم الأداء المالي
24	المطلب الثاني: مؤشرات تقييم الأداء المالي
27	المطلب الثالث: نماذج تقييم الأداء المالي
35	المبحث الثالث: أثر إدارة المخاطر المالية على الأداء المالي للبنوك التجارية
35	المطلب الأول: أثر إدارة المخاطر المالية على الاداء المالي للبنوك التجارية
36	المطلب الثاني: الية التكامل بين الاداء المالي و مؤشرات المخاطر المالية في البنوك التجارية
38	خلاصة

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في القرض الشعبي الجزائري CPA - وكالة الأغواط-	
41	تمهيد
42	المبحث الاول: تقديم عام للقرض الشعبي الجزائري
42	المطلب الأول: نشأة وتعريف القرض الشعبي الجزائري
44	المطلب الثاني: مهام وأنشطة القرض الشعبي الجزائري
46	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للقرض الشعبي الجزائري
50	المطلب الرابع: وكالة القرض الشعبي الجزائري - الاغواط -
53	المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج
53	المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة
62	المطلب الثاني: تحليل النتائج ومناقشتها
65	خلاصة
67	الخاتمة العامة
71	قائمة المراجع
77	قائمة الملاحق

فهرس الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
15	معالجة الخطر	01
19	أدوات إدارة المخاطر المالية في البنوك	02
29	نموذج العائد على حقوق الملكية	03
37	نموذج علاقة مؤشرات المخاطر المالية بمؤشرات الأداء المالي	04
47	الهيكل التنظيمي للقرض الشعبي الجزائري	05
52	الهيكل التنظيمي القرض الشعبي الجزائري - الاغواط -	06

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
33	سلم القرار لمكونات نموذج CAMELS	1-01
32	درجات التصنيف وفق نظام التقييم المصرفي الأمريكي CAMELS	1-02
44	تطور رأسمال القرض الشعبي الجزائري	2-01
54	رأس المال الأساسي/إجمالي الأصول	2-02
56	جدول نسبة التصنيف المرجح	2-03
58	المصاريف التشغيلية/ إجمالي الأصول	2-04
59	معدل العائد/ إجمالي الأصول	2-05
61	نسبة القروض إلى الودائع	2-06
64	التصنيف النهائي للقرض الشعبي الجزائري	2-07

قائمة المصطلحات

الاختصار	المصطلح بالإنجليزية	المصطلح بالعربية
ROA	Rate of return on assets	العائد على الأصول
EPS	Earnings per share	ربحية السهم
ROE	Rate of return on equity	العائد على حقوق الملكية
EVA	Economic Value added	القيمة الاقتصادية المضافة
NOPAT	Net Operating Profit After Taxes	الربح العامل الصافي بعد الضريبة
CAMELS	Capital Adequacy, Asset Quality, Management, Earnings, Liquidit, Sensitivity to market risk	مؤشر التقييم المصرفي الأمريكي (مؤشر لتقييم أداء البنوك)
Ca	Capital adequacy	كفاية رأس المال
LIQ	Liquidity	السيولة

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
77	(الميزانية العامة + التقرير المالي السنوي + جدول حسابات النتائج) لسنة 2019	01
79	(الميزانية العامة + التقرير المالي السنوي + جدول حسابات النتائج) لسنة 2020	02
81	(الميزانية العامة + التقرير المالي السنوي + جدول حسابات النتائج) لسنة 2021	03
83	(الميزانية العامة + التقرير المالي السنوي + جدول حسابات النتائج) لسنة 2022	04
85	(الميزانية العامة + التقرير المالي السنوي + جدول حسابات النتائج) لسنة 2023	05

مقدمة

تعد البنوك التجارية مؤسسات حيوية في النظام المالي لأي اقتصاد، إذ تلعب دوراً محورياً في تعبئة الموارد المالية وتوزيعها على القطاعات الأخرى، غير أن هذه البنوك تواجه العديد من المخاطر المالية التي قد تؤثر بشكل مباشر على استقرارها وأدائها المالي، أهمها مخاطر الائتمان، مخاطر السوق، ومخاطر السيولة وغيرها من هنا ظهرت إدارة المخاطر المالية كأداة إستراتيجية مهمة وضرورية لضمان سلامة العمليات البنكية وتحقيق مستويات أداء مالي مستقرة ومستدامة.

تسعى إدارة المخاطر المالية إلى التعرف على المخاطر المالية المحتملة، تقييمها، ووضع إجراءات للحد منها، بما يعزز من قدرة البنك على تحقيق أهدافه المالية وضمان استمراريته في ظل بيئة تتسم بالتغيير وعدم اليقين، من هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على اثر تطبيق تقنيات وأساليب إدارة المخاطر المالية على الأداء المالي للبنوك التجارية من خلال دراسة حالة بنك القرض الشعبي الجزائري بالأغواط.

إشكالية الدراسة:

تواجه البنوك التجارية تحديات كبيرة تتعلق بمدى قدرتها على إدارة المخاطر المالية بفعالية في ظل بيئة تتسم بالتقلبات الاقتصادية وزيادة المنافسة، وعليه يمكن طرح الإشكالية التالية:

وعلى ضوء ما سبق يمكن صياغة إشكالية الدراسة على النحو الآتي:

**مامدى تأثير المخاطر المالية وادرتها على الأداء المالي للبنوك التجارية؟
الإشكاليات الفرعية:**

من هذا المنطلق نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي أهم أنواع المخاطر المالية التي تواجه البنوك التجارية؟
- على ماذا تعتمد البنوك التجارية في إدارة المخاطر المالية؟
- كيف يمكن قياس وتقييم الأداء المالي في البنوك التجارية؟
- كيف ينعكس مستوى إدارة المخاطر المالية على مؤشرات الأداء المالي؟
- على ماذا يعتمد بنك القرض الشعبي الجزائري باستخدام نموذج CAMEL في تقييم أدائه المالي؟

فرضيات الدراسة:

- تتمثل المخاطر المالية التي تواجه البنوك التجارية في مخاطر الائتمان، مخاطر السوق، ومخاطر السيولة.
- تعتمد البنوك التجارية في إدارة المخاطر المالية على مجموعة من الأدوات والاستراتيجيات الفعالة للتعرف والحد من آثارها
- تتم عملية تقييم الأداء المالي في البنوك التجارية وفق مجموعة من النسب والمؤشرات.
- يعتمد بنك القرض الشعبي الجزائري في تقييم أدائه المالي في استخدامه لنموذج CAMEL على آليات وإحصائيات معينة لمعرفة الوضعية المالية له.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الدور المهم للبنوك التجارية حيث تعد دورا محوريا في تعبئة الموارد المالية في ظل بيئة اقتصادية مليئة بالتحديات والمخاطرة على حد سواء لذلك تعد إدارة المخاطر المالية من الأمور الضرورية في نشاط البنوك لان لها تأثير مهم وكبير في تحسين الأداء المالي للبنوك التجارية.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على طبيعة المخاطر المالية التي تتعرض لها البنوك التجارية وعلاقة الاداء المالي بإدارة المخاطر المالية .
- الوقوف على مدى تطبيق نظام محكم لإدارة المخاطر المالية ودورها في تحسين الأداء المالي للبنوك التجارية .
- تحليل الأدوات والإجراءات المستخدمة لإدارة المخاطر المالية والحد من تأثيرها.
- التعرف على مؤشرات ونماذج تقييم الأداء المالي في البنوك التجارية.
- دراسة عملية تقييم الأداء المالي في بنك القرض الشعبي الجزائري باستخدام نموذج CAMEL.

أسباب اختيار الموضوع:

- يمكن إيجاز أسباب اختيارنا للموضوع فيما يلي:
- قمنا باختيار هذا الموضوع باعتباره موضوع مهم وحساس.

- رغبتنا الشخصية لإثراء البحث العلمي والمكتبي بإضافة دراسة في هذا المجال.
- التعرف على أهم المخاطر المالية وكيفية إدارتها بشكل فعالية وعلاقتها بالأداء المالي.
- الدراسات السابقة:
- باللغة العربية:
- دراسة الشمري (2010) " إستراتيجية إدارة المخاطر المصرفية وأثرها في الأداء المالي للمصارف التجارية ".

هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر إدارة المخاطر بأنواعها في أداء المصارف العراقية الخاصة، وقد تم اختيار عينة من المصارف العراقية الخاصة لقياس المخاطر المصرفية الرئيسية والمتمثلة بـ (مخاطر الائتمان، مخاطر السيولة، ومخاطر رأس المال) وأثرها على الأداء المالي، حيث استخدمت المؤشرات الآتية للدلالة على الأداء المالي (العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية، ومضاعف الملكية).

وركزت الدراسة على أن إدارة المخاطر أصبحت تتخذ أبعاداً أكثر شمولاً، وذلك بسبب تطور البيئة المصرفية التي أدت بدورها إلى ظهور أنواع جديدة من المخاطر، وأن الإدارة السليمة للمخاطر تستوجب وجود إطار جيد للحوكمة، وقياس دقيق للمخاطر.

وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات أبرزها: ضرورة تبني المصارف لإستراتيجية واضحة في إدارة المخاطر بشكل يعمل على رفع مستوى الأداء وتقوية المراكز المالية لها وتطور نظم الرقابة الداخلية من حيث الأساليب والأدوات الرقابية الوقائية والعلاجية.

- دراسة أحلام بوعبدلي و خليل عبد الرزاق، 2004 " تقييم أداء البنوك التجارية العمومية الجزائرية من حيث العائد والمخاطرة دراسة حالة القرض الشعبي الجزائري " .

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أداء البنوك التجارية بطريقة العائد والمخاطرة، وتمت دراسة حالة القرض الشعبي الجزائري من 1997 إلى 2009، وقد تم جمع البيانات من القوائم المالية للبنك ولمعالجة الموضوع استخدم الباحثان مؤشرات العائد والخاطرة. فتوصل الباحثان

إلى أن أداء القرض الشعبي الجزائري يتحسن من سنة إلى أخرى وذلك بعد مقارنتها بمعدلات القطاع النمطية.

- دراسة نائر فتحي محمد وهدان تحت عنوان " أثر المخاطر على الأداء المالي للبنوك التجارية " دراسة تطبيقية على البنوك التجارية المدرجة في سوق عمان المالي خلال الفترة (2008-2015)، أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص المحاسبة بكلية الدراسات العليا، جامعة الزرقاء، 2017.

هدفت هذه الدراسة إلى بيان اثر المخاطر المالية على الأداء المالي للبنوك التجارية المدرجة في سوق عمان المالي للفترة الممتدة من (2008-2015)، استخدام برنامج Eviews للتحليل الإحصائي، وانتهجت هذه الدراسة الأسلوب الإحصائي الوصفي التحليلي، كما تم استخدام Panel data لاختبار فرضيات الدراسة؛ ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم اختيار المخاطر الآتية (مخاطر الائتمان، مخاطر سعر الفائدة، مخاطر السيولة، ومخاطر كفاية رأس المال) كما تم استخدام المؤشرات الآتية للتعبير عن الأداء المالي (العائد على الأصول، العائد على الملكية، العائد على الأسهم، معدل دوران الأسهم) واستخرجت البيانات من خلال البحث في التقارير المالية السنوية للبنوك التجارية قيد الدراسة، حيث اشتملت عينة الدراسة على جميع البنوك التجارية المدرجة في سوق عمان المالي وعددها 13 بنكا. أظهرت نتائج الدراسة ان مخاطر الائتمان، ومخاطر كفاية رأس المال هي الأكثر تأثيرا على الأداء المالي، وان مخاطر السيولة ومخاطر الفائدة لا تؤثر بشكل كبير على الأداء المالي للبنوك التجارية كونها؛ تخضع لضوابط، وقوانين لجنة بازل الملزمة من قبل البنك المركزي، الذي بدوره يعد جهة رقابية على نسب السيولة وكفاية، رأس المال عند تلك البنوك.

باللغة الأجنبية:

- دراسة (Maserail Yadollahzade Tabri and all, 2013) تحت عنوان: "The Effect Liquidity Risk on, the Performance of Commercial Banks

".

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار أثر مخاطر السيولة على أداء البنوك التجارية مقاسا بالربحية، وطبقت خلال الفترة الممتدة بين عامي 2003-2005 على عينة مكونة من 15 مصرف تجاري إيراني. وتم الاعتماد على السلاسل المقطعية Panel Data لقياس أثر المتغيرات الاقتصادية الكلية والمتمثلة في (الناتج المحلي الإجمالي والتضخم)، وكذلك أثر المتغيرات الخاصة بالمصرف والمتمثلة في (حجم المصرف، مخاطر السيولة، مخاطر الائتمان ورأس مال المصرف) على ربحية البنوك التجارية. تم تطبيق اختبار F-Test و Hausman Test على البيانات المدروسة بغرض اختيار النموذج الملائم للدراسة (نموذج التأثيرات الثابتة)، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن ربحية المصارف التجارية الإيرانية ترتبط إيجابيا مع حجم المصرف، ورأس ماله، وكذلك مع التضخم والناتج المحلي الإجمالي، كما بينت الدراسة انخفاض الربحية مع ازدياد مخاطر السيولة والمخاطر الائتمانية.

**Gideon Tayo Akinleye, Adeduro Adesola Ogunmakin, Ademoya –
Kehinde Tosin, Impact Of Credit Risk Management Money Banks
In Nigeria, Jornal Of Accounting And Finance, Vol. 20(5), 2020.**

تناولت هذه الدراسة تأثير إدارة مخاطر الائتمان على الأداء المالي لبنوك الودائع المالية المختارة المدرجة، ركزت الدراسة على 10 بنوك إيداع أموال تم اختيارها عشوائيا من 21 بنكا لأموال الودائع المدرجة في بورصة نيجيريا، كما تم جمع البيانات من التقارير السنوية للبنوك المختارة على مدى 10 سنوات، تم استخدام نموذج قائم على لوحة واحدة في الدراسة وأظهرت النتيجة أن القروض والسلف لها تأثير إيجابي ضئيل على العائد على الأصول مما يعني أن متغيرات مخاطر الائتمان بما في ذلك القرض والسلف والقرض المتعثر يمكن أن تشرح فقط التباين المنهجي في العائد على الأصول التي أوصت بها الدراسة، يجب أن تكون إدارة بنوك الودائع المالية في نيجيريا إستراتيجية عند إعداد حدود القروض والسلفيات.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تتفق الدراسات السابقة وموضوع دراستنا في أهمية عملية تقييم الأداء المالي للبنوك ، كما تتفق أيضا معها في اعتمادها على المنهج التحليلي الوصفي. بالإضافة إلى أنها تتفق معها في أن لها هدف واحد وهو إدارة المخاطر وقياس أثرها.

وما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أنها دراسة شاملة وحديثة من حيث الموضوع المتناول ومن حيث الإحصائيات والنتائج المتوصل إليها، معظم الدراسات التي قامت بتحليل العوائد والمخاطرة كانت على مجموعة من البنوك التجارية، في حين دراستنا مست بنك جزائري واحد، ، أغلب الدراسات تطرقت الى إدارة المخاطر بصفة خاصة أما دراستنا تدرس إدارة المخاطر بصفة عامة.

منهجية الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي قصد وصف إدارة المخاطر المالية والأداء المالي، والمنهج التاريخي في بعض الأجزاء المتعلقة بنشأة القرض الشعبي الجزائري، وكذا المنهج التحليلي من اجل تحليل نموذج من نماذج الأداء المالي والمتمثل في نموذج CAMEL في بنك القرض الشعبي الجزائري بالاغواط معتمدين في ذلك على أسلوب المقابلة من اجل الوقوف أهم آراء أهل الاختصاص من المهنيين.

حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة الميدانية على بنك القرض الشعبي الجزائري - وكالة الاغواط -

- الحدود الزمنية: اعتمدنا على المقابلة والتقارير والبيانات المالية للبنك المأخوذة من القوائم المالية للبنك بالإضافة إلى الاعتماد على الموقع الالكتروني الرسمي للمديرية العامة لبنك القرض الشعبي الجزائري خلال الفترة 2019 إلى سنة 2023.

أدوات الدراسة:

قمنا باستخدام بعض الأدوات المهمة في بحثنا أبرزها:

- المسح المكتبي : يتمثل في الاطلاع على الكتب، المقالات، وكل ماله صلة مباشرة أو غير مباشرة بموضوعنا من أجل تعزيز فهم الموضوع والاستفادة من الدراسات السابقة.

- **المقابلة:** تعتبر أداة قمنا بها بشكل دوري لجمع البيانات والمعلومات حول البنك ، وهو يسعى لجعل الدراسة أكثر موضوعية وفائدة.

صعوبات البحث:

- صعوبة إيجاد مراجع تربط بين إدارة المخاطر المالية والأداء المالي في الجانب النظري لذلك اعتمدنا في هذا المبحث على المجالات.

- سرية العمل البنكي.

- صعوبة الحصول على المعلومات المالية الكافية الخاصة بعمل البنك بسبب انها مؤسسة حساسة.

هيكل الدراسة:

لإنجاز الدراسة قمنا بتقسيم بحثنا هذا الفصلين تسبقهم مقدمة للبحث وتعقبهم خاتمة حيث تناولنا في الفصل الأول الجانب النظري وفي الفصل الثاني الجانب التطبيقي.

الفصل الأول: نظرة عامة حول إدارة المخاطر المالية والأداء المالي للبنوك التجارية

تناولنا فيه إلى أساسيات إدارة المخاطر المالية بالإضافة إلى تطرقنا للأداء المالي في البنوك التجارية كما تناولنا فيه أثر إدارة المخاطر المالية على الأداء المالي للبنوك التجارية.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في القرض الشعبي الجزائري - وكالة الاغواط - CPA

يعتبر هذا الفصل كمحاولة منا لدراسة وتحليل البيانات والقوائم المالية المقدمة من طرف البنك محل الدراسة عن طريق المقابلات والموقع الالكتروني للبنك فيما يخص تقييم الأداء المالي لبنك القرض الشعبي الجزائري باستخدام نموذج CAMEL وفي الأخير توصلنا إلى خاتمة تتضمن مجموعة من النتائج والتوصيات.

الفصل الاول

نظرة عامة

حول ادارة المخاطر المالية والآداء

المالي للبنوك التجارية

تمهيد:

شهد القطاع البنكي تطورا ملحوظا نتيجة التقدم الكبير الذي عرفته الصناعة البنكية على مختلف الأصعدة، ما أدى الى تعقيد العمليات المصرفية وتزايد حجم المخاطر المالية. هذا الوضع دفع البنوك الى البحث عن وسائل فعالة للتعامل مع هذه المخاطر والحد من اثارها السلبية، من خلال تطوير أدوات واستراتيجيات تضمن الحفاظ على استقرارها المالي وتضمن مستوى مقبول من الحماية.

في هذا السياق، أصبحت إدارة المخاطر أداة أساسية لضمان استمرارية البنوك في ظل التغيرات الاقتصادية والمالية، خاصة مع التوسع في الأنشطة المالية وازدياد التنافسية، مما زاد من أهمية التوازن بين السعي لتحقيق الأرباح والحفاظ على مستوى مقبول من المخاطر. ولذلك لم تعد مفهوم إدارة المخاطر يقتصر على تجنب الخسائر، بل أصبح يشمل فهم أنواع المخاطر المختلفة وتحليلها وإيجاد أنجع السبل للسيطرة عليها.

من هذا المنطلق يهدف هذا الفصل الى تقديم نظرة شاملة حول الجوانب النظرية للإدارة المخاطر المالية، مع التركيز على العلاقة بينها وبين الأداء المالي للبنوك التجارية، ومن خلال التطرق الى ثلاث مباحث رئيسية:

المبحث الأول: أساسيات إدارة المخاطر المالية

المبحث الثاني: الأداء المالي في البنوك التجارية

المبحث الثالث: أثر إدارة المخاطر المالية على الأداء المالي للبنوك التجارية

المبحث الأول: أساسيات إدارة المخاطر المالية

في ظل التغيرات المتسارعة ومع ازدياد حدة المنافسة أصبحت البنوك التجارية أكثر عرضة لمجموعة من المخاطر المالية التي تؤثر على استقرارها وربحياتها، ومن هذا المنطلق برزت إدارة المخاطر المالية والتي تعد من الركائز الأساسية التي تستند عليها البنوك للتكيف مع هذه التغيرات، ويهدف هذا المبحث إلى تسليط الضوء على المفاهيم الأساسية للمخاطر المالية وإدارتها، من حيث ماهية المخاطر المالية، أنواعها، ومراحل إدارتها، وكذا الأدوات والاستراتيجيات المستخدمة في إدارتها.

المطلب الأول: ماهية المخاطر المالية

من خلال هذا المطلب سوف نتطرق الى تعريف المخاطر المالية وأهمية إدارة المخاطر المالية في استقرار البنوك

اولاً: تعريف المخاطر المالية

1.التعريف اللغوي¹ :

تعني كلمة خطر "الفقد أو الضرر أو التلف الذي يصيب الأفراد أو الأشياء "

2.التعريف الاصطلاحي:

التعريف الأول: "تعرف بأنها احتمال تعرض البنك إلى خسائر غير متوقعة و غير مخططة او تذبذب العائد المتوقع على استثمار معين "أي أن هذا التعريف يشير إلى وجهة نظر المراجعين والمدراء للتعبير عن قلقهم إزاء الآثار البنكية الناجمة عن أحداث مستقبلية محتملة الوقوع لها قدرة على التأثير على تحقيق أهداف البنك وتنفيذ استراتيجياته بنجاح².

¹- احمد زكي و صديفة يوسف محمود ،المعجم العربي الميسر ،دار الكتاب اللبناني ،لبنان ،بدون تاريخ ،ص 353.

²- ايهاب ديب مصطفى رضوان، اثر التدقيق الداخلي على ادارة المخاطر في ضوء معايير التدقيق الدولية (دراسة حالة البنوك الفلسطينية)، مذكرة الماجستير في المحاسبة ،جامعة الاسلامية ،غزة ،2012،ص 31.

التعريف الثاني: تعرف على أنها احتمالية أن تكون نتائج التنبؤات خاطئة، فإن كانت هناك احتمالية عالية في أن تكون التنبؤات خاطئة فعند ذلك ستكون درجة المخاطرة عالية أيضا، أما إذا كانت الاحتمالية منخفضة ، فإن درجة المخاطرة ستكون منخفضة أيضا¹ .

التعريف الثالث: تعرف بأنها " ظرف أو وضع في البنك يوجد فيه تعرض لوضع معاكس " و بشكل أكثر تحديدا ،يقصد بالمخاطرة " حالة يكون فيها إمكانية أن يحدث انحراف معاكس من النتيجة المرغوبة المتوقعة أو المأمولة².

وفي ضوء ما تقدم يمكن تعريف المخاطرة على أنها الآثار غير المواتية الناشئة عن أحداث مستقلة متوقعة أو غير متوقعة تؤثر على ربحية البنك و رأس المال.

ثانيا : أهمية إدارة المخاطر المالية في استقرار البنوك

إدارة المخاطر المالية تحمل أهمية كبيرة للمؤسسات. وتتمثل أهميتها في النقاط التالية.

1- حماية الأصول: تساعد إدارة المخاطر المالية في حماية أصول المؤسسة من الخسائر المحتملة الناتجة عن تقلبات السوق أو المخاطر غير المتوقعة

2- تحقيق الاستقرار المالي: من خلال تقييم المخاطر ووضع استراتيجيات مناسبة. يمكن للمؤسسات الحفاظ على استقرارها المالي والتقليل من التقلبات في الأداء المالي

3- تحسين اتخاذ القرارات: توفر إدارة المخاطر المالية معلومات دقيقة وموثوقة. مما يسهل اتخاذ قرارات مالية أكثر وعيا و فعالية .

4- زيادة الثقة: من خلال إدارة المخاطر بشكل فعال. يمكن للمؤسسات بناء ثقة أكبر بين المستثمرين والمساهمين. مما يسهل جذب الاستثمارات وزيادة رأس المال .

¹-فلاح حسن الحسني و مؤيد عبد الرحمن الدوري ،إدارة البنوك -مدخل كمي و استراتيجي معاصر ،دار وائل للنشر ،الطبعة الاولى ،2000،ص 166.

²- طارق عبد العال حماده ،إدارة المخاطر (الافراد ،إدارات ،شركات ،بنوك) ،الدار الجامعة ، الاسكندرية ،2007،ص

5- التوافق مع القوانين: تساعد إدارة المخاطر في ضمان الامتثال للقوانين واللوائح المالية. مما يقلل من المخاطر القانونية والمالية .

6- تحقيق الأهداف الإستراتيجية: تسهم إدارة المخاطر المالية في تحقيق الأهداف الإستراتيجية للمؤسسة من خلال تمكينها من التعامل مع المخاطر بشكل فعال .

3- تعزيز القدرة التنافسية: المؤسسات التي تدير المخاطر بشكل جيد تكون أكثر قدرة على التكيف مع التغيرات في السوق. مما يمنحها ميزة تنافسية .

بالتالي. إدارة المخاطر المالية ليست مجرد عملية وقائية. بل هي جزء أساسي من التخطيط الإستراتيجي والنمو المستدام لأي مؤسسة.

المطلب الثاني : أنواع المخاطر المالية و أسباب حدوثها

تتضمن جميع المخاطر المتصلة بتسيير الموجودات والمطلوبات المتعلقة بالبنوك ،وهذا النوع من المخاطر يتطلب رقابة و إشراف مستثمرين من قبل المديريين البنك وفقا لتوجيه وحركة السوق والأسعار والعمولات والأوضاع الاقتصادية و العلاقة بالأطراف الأخرى¹.

ومن أهم أنواع المخاطر المالية كما يلي :

➤ **مخاطر الائتمان**: وهي من المخاطر التقليدية للبنك ،ومصطلح ائتمان باللغة اللاتينية

يترجم إلى "الثقة الممنوحة لشخص ما أو شيء ما "

ويمكن تعريف مخطر الائتمان بأنه "مخطر عدم مقدرة استرجاع مجموع التزامات العملاء أيعدم مقدرة المدين على سداد ما عليه وفق الشروط المتفق عليها" .

وغالبا ما يتم تقييم نوعية المخاطر من خلال التقديرات الترتيبية للديون ،وهذه التقديرات تكون داخلية بالنسبة لبنك و خارجية عندما تصدر عن وكالات تقديرية ،ويؤدي قياس نوعية

¹-بالعجوري حسين و غري محمد العربي ،دراسة مقارنة لمخاطر التمويل المصرفي بين النظام الكلاسيكي و القيمي ،ملتقى دولي حول :سياسة التمويل وإثرها على الاقتصاديات والمؤسسات ، 21 -22 نوفمبر 2006 :جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، ص 04.

المخاطر في النهاية للقياس الكمي لاحتمالية عجز العملاء عن السداد ،ومن الواضح أن احتمال العجز عن السداد ليس من السهل قياسه كميًا.

وهناك عدد من العوامل التي تساهم في حدوث المخاطر الائتمانية تنقسم إلى¹:

■ **عوامل خارجية :**

أ. تغيرات الأوضاع الاقتصادية نحو الركود أو الكساد أو حدوث انهيار غير متوقع في الأسواق ؛

ب. تغيرات في حركة السوق تترتب عليها آثار سلبية على المقترضين .

■ **عوامل داخلية :**

أ. ضعف تسيير الائتمان أو الاستثمار بالبنك سواء لعدم الخبرة ولعدم التدريب الكافي؛

ب. عدم وجود ائتمانية رشيدة؛

ج. ضعف سياسة التسعير ؛

د. ضعف إجراءات متابعة المخاطر والرقابة عليها .

➤ **مخاطر السوق :** هي تعرض البنك ما للخسارة نتيجة لتغيرات في أسعار أدوات حقوق الملكية ومخاطر أسعار السلع ،مخاطر أسعار الفائدة ،مخاطر العملات إضافة إلى مختلف الأدوات المشتقة وهي كالتالي²:

أ. **مخاطر سعر الفائدة :** الفائدة هي اجر النقد أو الجزاء الذي يدفعه المقترض تعويضا عن استخدام أموال المقترض أو المبلغ الذي يتلقاه عون اقتصادي عن إيداع أمواله في البنك أو تمويل أو توظيف ،والمخاطر من جراء معدل الفائدة تتجم عن تغيرات غير ملائمة في أسعارها³ ؛

ب. **مخاطر أسعار الصرف :** تتمثل مخاطر العملة في ملاحظة تحقق خسائر نتيجة للتغيرات في أسعار الصرف ،إذا فهو يمثل الخسارة الناتجة عن التغير في أسعار

¹ -بريش عبد القادر ، التحرير المصرفي و متطلبات تطوير الخدمات المصرفية وزيادة القدرة التنافسية للبنوك الجزائرية ، اطرحه دكتوراه ،كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، جامعة الجزائر ،2006 ، ص 206.

² -طارق عبد العال حمادة ،حوكمة الشركات ،دار الجامعية ،القااهرة ،2005 ،ص 667-668.

³ -حمزة طيبي ،البنوك التجارية الجزائرية وتحديات اتفاقية بازل 2 ،مذكرة ماجستير ،كلية العلوم الاقتصادية علوم التسيير ،جامعة عمار تتليجي ،الاغواط ،2007 ،غير منشورة ،ص 20.

الديون المقومة بالعملة الصعبة ،و تحدث التباينات في المكاسب بسبب ربط الإجراءات و النفقات بأسعار الصرف بواسطة مؤشرات ،أو ربط قيم الموجودات و المطلوبات ذات العملات الأجنبية¹.

ج. **مخاطر المشتقات المالية:** تعرف المشتقات المالية بأنها عقود تشتق قيمة من قيمة الأصول المعنية (أي الأصول التي تمثل موضوع العقد)، والأصول التي تكون موضوع العقد تتنوع ما بين الأسهم والسندات والسلع والعملات الأجنبية الخ ،وتسمح المشتقات للمستثمر بتحقيق مكاسب أو خسائر اعتماد على أداء الأصل موضوع العقد²

د. **مخاطر رأس المال:** و تمثل مخاطر رأس المال احتمال عدم قدرة البنك على الوفاء بالتزاماته اتجاه المدين ،و تعجز الشركة عن الوفاء بالتزامات اتجاه المدين حينما تواجه حقوق ملكية سالبة ،وتتحدد صافي حقوق الملكية للشركة بالفرق بين القيمة السوقية لأصولها و القيمة السوقية لخصومها ،وهكذا فان مخاطر رأس المال تشير إلى الانخفاض الكبير في صافي قيمة الأصول ،ويلاحظ أن البنك الذي يملك حقوق ملكية تساوي 10 % من الأصول كضمان على سبيل المثال يستطيع الصمود أمام انخفاض كبير في قيمة الأصول أكثر من البنك الذي يمتلك 6 % فقط من الأصول كحق ملكية³.

هـ. **مخاطر السيولة:** يعتمد تسيير السيولة في قدرة البنك على الموازنة بين التدفقات النقدية الداخلية و الخارجية ، وتتشكل مخاطر السيولة في البنك في عدم القدرة على توظيفه الأموال بشكل مناسب أو عدم قدرته على الوفاء بالتزاماته اتجاه الغير في الأجل القصير بدون تحقيق خسائر⁴.

و يمكن إن تحدث مخاطر السيولة نتيجة لعوامل خارجية و داخلية كمايلي⁵:

¹- طارق عبد العال حمادة ،مرجع سبق ذكره ،ص 456-457.

²- سليمان ناصر ،علاقة البنوك الاسلامية بالبنك المركزي ،مكتبة الريان ،الطبعة الاولى ،الجزائر ،2006 ،ص 46.

³- طارق عبد العال حمادة ،تقييم اداء البنوك التجارية (تحليل العائد والمخاطرة)،الدار الجامعية ،القاهرة ،الطبعة الثانية، 1999 ،ص 74-75.

⁴- الصديق طلحة محمد رحمة ،التمويل الاسلامي في السودان التحديات ورؤى المستقبل ،فهرس المكتبة الوطنية ،الطبعة الاولى ،السودان ،2006 ،ص 171.

⁵- سمير الخطيب ،قياس و ادارة المخاطر بالبنوك ، منشأة المعارف ،الاسكندرية ،2005 ،211-212.

✓ العوامل الداخلية:

- ضعف تخطيط السيولة مما يؤدي إلى عدم التناسق بين الأصول والالتزامات من حيث آجال الاستحقاق؛
- التحول المفاجئ لبعض الالتزامات العرضية إلى الالتزامات فعلية؛

✓ العوامل الخارجية:

- الركود الاقتصادي وما يترتب عليه من التعثر؛
 - الأزمات الحادة التي تنشأ بأسواق المال.
- و. **مخاطر الملاءة البنكية**: تعرف الملاءة البنكية بالرصيد الصافي للبنك بمعنى بين قيمة استعمالاته و التزاماته، فنقول ان البنك له ملاءة مالية في حالة تفوق الاستعمالات علة التزامات، كما يعرف مخاطر الملاءة البنك باحتمال عدم قدرته على الوفاء بالتزاماته و يحدث ذلك عندما تنخفض القيمة السوقية لأصول البنك إلى مستوى اقل من القيمة السوقية لالتزاماته، وهذا يعني انه إذا اضطر إلتسييل جميع أصوله فلن يكون قادر على سداد جميع التزاماته، وبالتالي تتحقق خسارة لكل المودعين.
- وتعتبر مخطر الملاءة المالية نتيجة لمختلف المخاطر التي تتعرض إليها البنوك، بما في ذلكمخاطر القرض التي تتجم عن فشل البنك في استرداد أمواله ،و مخاطر الفائدة التي تجعل تكلفة موارده اكبر من عوائد استخداماته ،بالإضافة إلى مخاطر الصرف و السيولة التي تؤثر على رأسمال البنوك و إحتياطاته¹.

ز. **مخاطر أخرى**: هناك مخاطر أخرى يتعرض لها البنك عند قيامه بالتعامل مع الدول فغالبا ما يتحمل مخاطر إضافية مثل مخاطر البلد و التي تنتج عن اتخاذ بلد المقترض قرار بعدم تسديد القرض أو عدم تزويد المقترض بالعملة الصعبة التي يحتاجها لتسديد قرضه لبلده المهني ،فخطر البلد هو ذلك الخطر المرتبط بتوقف المقترض المقيم في بلد آخر عن

¹ -بريش عبد القادر ،مرجع سبق ذكره،ص 209.

تسديد حقوقه، وهذا نتيجة لتعرض بلده للحرب مثلا ،أو الكوارث الطبيعية ،أو الظروف اقتصادية أخرى¹.

المطلب الثالث : مراحل ادارة المخاطر وإجراءات الحد منها

تعتبر أهداف ادارة المخاطر عديدة ، ومن بين أهداف ادارة المخاطر مواجهة حالات عدم التأكد و الحد من آثار تحقق الاخطار ،وهذا بوضع سياسة مثلى تهدف الى مواجهة الخسائر المتوقعة أو الحد منها وذلك بأقل تكلفة ممكنة .

فمن خلال مراحل ادارة المخاطر تتمكن المؤسسة البنكية المتوقعة من الاحتياط، و التحكم في الأخطار في حالة تحققها.بالإضافة الى ان عملية ادارة المخاطر تسمح للمؤسسة البنكية بالتعرف على الأخطار التي قد تتعرض لها بحكم نشاطها.

أولاً: مفهوم ادارة المخاطر

■ ادارة المخاطر هي " تنظيم متكامل يهدف الى التوصل الى وسائل محددة للتحكم في الخطر الحد من تكرار تحقق حوادثه ،و التقليل من حجم الخسائر بأفضل الوسائل و أقل التكاليف، عن طريق اكتشاف المخاطر و تحليلها ،وقياسها وتحديد وسائل مجابتهها ،مع اختيار انسبها لتحقيق الهدف المطلوب " ².

■ كما عرفت بأنها العمليات التي يقوم بها البنك لتهيئة بيئة العمل المناسبة بغرض تحديد المخاطر التي من المحتمل التعرض لها و ادارتها وقياسها بطريقة تمكن من تقليل أثرها السيئ على عملية اتخاذ القرارات و التحوط لها ثم كيفية علاج الخسائر التي يمكن أن تحدث بسببها ³.

¹- عبد الرزاق خليل و بوعبدلي احلام ،تقييم اداء البنوك التجارية العمومية الجزائرية من حيث العائد والمخاطرة ،ملتقى حول المنظومة المصرفية الجزائرية و التحولات الاقتصادية ،كلية العلوم الانسانية العلوم الاجتماعية ،جامعة الشلف ،14-15 ديسمبر 2004 ،ص 104.

²-فضل عبد الكريم محمد ،ادارة المخاطر في المصارف الاسلامية ،مذكرة دكتوراه ،جامعة الخرطوم ،السودان ،ص 11.

³-نوال بن عمارة ،ادارة المخاطر في المصارف المشاركة ،الملتقى العلمي الدولي حول الازمة المالية والاقتصادية الدولية و الحوكمة العالمية،كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ،جامعة فرحات عباس ، 20 و 21 اكتوبر 2009 ،ص 3.

- ومن التعاريف الملائمة لإدارة المخاطر أيضا : "هي تحديد وتحليل و السيطرة الاقتصادية على المخاطر التي تهدد الأصول أو القدرة الايرادية للمشروع"¹.
- كما عرفت ادارة المخاطر على أنها " عبارة عن منهج أو مدخل علمي للتعامل مع المخاطر البحتة عن طريق توقع الخسائر العارضة المحتملة وتصميم و تنفيذ اجراءات من شأنها ان تقلل امكانية حدوث الخسارة أو الأثر المالي للخسائر التي تقع الى الحد الادنى².

ثانيا : مراحل ادارة المخاطر

تقوم ادارة المخاطر على مجموعة من المراحل الأساسية و التي يلعب دورا هاما في مواجهة المخاطر، حيث تتمثل هذه المراحل في³:

أ-مرحلة توقع الخطر وتحديده :

كل خدمة يقدمها البنك تتطوي على مجموعة من المخاطر فعلى سبيل المثال هناك أربعة أنواع من المخاطر في حالة منح الائتمان هي . مخاطر الائتمان ، مخاطر سعر الفائدة ، مخاطر السيولة ، مخاطر التشغيل .وهنا تظهر أهمية تحديد المخاطر على مستوى كل عملية وعلى مستوى المحفظة ككل . تعتبر هذه المرحلة جزء من الادارة بالتوقع ،اذ يسمح توقع الخطر بالتخفيض من عامل المفاجئة و عامل عدم التأكد ،و استعاب الظواهر غير المنتظرة ،و هذا من خلال توفير اجراءات للحماية و الاحتياط.

اذ تسمح اجراءات الحماية بالتخفيض من حدة الخطر ،في حين تسمح اجراءات الاحتياط بالتخفيض من تكرار وقوع المخاطر وتحققها .

ب- مرحلة تقييم المخاطر وقياسها:

¹-خالد وهيب الراوي ،ادارة المخاطر المالية ،دار الميسرة ،الاردن ،2009،ص 10.

²-طارق عبد العال حماده ،مرجع سبق ذكره ،ص 51.

³- بعداش طاهر ،المخاطر المصرفية و اثرها على التسهيلات الائتمانية للبنوك التجارية الجزائرية ،مذكرة الماجستير في العلوم الاقتصادية ، جامعة عمار ثلجي ،الاعواط 2009-2010،غير منشورة ،ص 75-77.

ان كل نوع من المخاطر لابد من النظر اليه بأبعاده الثلاثة وهي : حجمه ، مدته و احتمال حدوثه . وقياس الخطر قد يتضمن العوائد و التكاليف ، و المتطلبات القانونية و العوامل الاجتماعية و الاقتصادية و البيئية ... الخ، فعملية تقييم الخطر و قياسه ، هي تحديد عامل عدم التأكد و خطورة الضرر أو احتمال وقوعه ، و من بين مبادئ هذه المرحلة تحديد الظروف الخطرة و القرارات التي يحتمل أن تسبب أضرار .

تسمح هذه المرحلة بإصدار أحكام حول مدى كفاية الضوابط و التدابير ، و تحديد الإختلالات في توفير و تحديد أولويات التدابير اللازمة لتصحيح الوضع . و يستند البنك في القيام بهذه العملية على الطرق و الاساليب الرياضية و الاحصائية في تقييم و قياس الخطر و تحديد أقصى خسائر احتمالية يمكن ان يتحملها .

ج- مرحلة التحليل و التحكم :

على البنك القيام بعملية تحليل المخاطر ، و ذلك بانتقاء الاخطار و تقسيمها الى أخطاء غير مرغوب فيها ، و اخطاء مرفوضة نهائيا ، و مقبولة بأسعار تتناسب و درجة خطورتها و تكرارها ، اضافة الى تحديد التغيرات المصاحبة لتلك الأخطار و تصنيفها حسب أهميتها .

ان الغاية من تحليل الخطر و السيطرة عليه هو عرض الاخطار التي تم تحديدها و تقييمها ، و التعرف على الاخطار التي قد تقع ، و ماهي قيمة الخسائر المتوقعة ، و ماهي العوامل التي تتسبب في هذه الاخطار و كيف يمكن التقليل من آثارها .

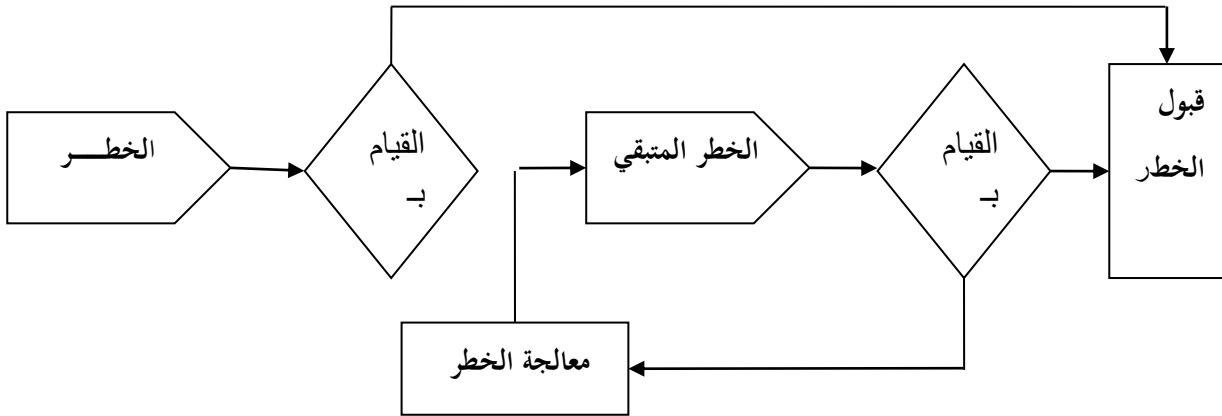
د- معالجة الخطر و التحكم في الخسارة:

بعد تحديد و تقييم المخاطر و تحليلها تأتي مرحلة معالجة الخطر و التحكم في الخسائر الناجمة عن وقوعه ، و التي تتمثل في مايجب فعله و كيف يجب فعله ففي مرحلة التحليل و السيطرة يتم تحديد الأخطار التي تم قبولها و الاخطار التي تم رفضها ، و الخطر الذي تم

الفصل الأول: نظرة عامة حول إدارة المخاطر المالية والأداء المالي للبنوك التجارية

قبوله يعني أن البنك مستعد لتحمل النتائج التي تعتبر دون أهمية في هذه الحالة او معالجة الخطر و ذلك بتخفيض حدته و يبقى جزء من الخطر وهو مايسمى بالخطر المتبقي الذي قد يقبل البنك قبوله ،أو القيام مرة ثانية بعملية المعالجة لهذا الخطر المتبقي كما هو موضح في الشكل التالي:

الشكل رقم 01: معالجة الخطر



المصدر : بعداش طاهر ،المخاطر المصرفية و اثرها على التسهيلات الائتمانية للبنوك التجارية الجزائرية ،مذكرة الماجستير في العلوم الاقتصادية ، جامعة عمار ثلجي ،الاغواط 2009-2010، غير منشورة ،ص 77

ومن بين الأساليب المعتمدة لعلاج الخطر نجد :

- الأساليب العلاجية المانعة لوقوع الخطر و المقللة من حدتها ،و التي من بينها التعليمات ،الاحتياطات، و التي تمكن البنك من التحكم في حجم الخسارة الى حد ما ؛
- أساليب علاجية مواجهة للخطر ،كنقل الخطر و تحويله الى جهات أخرى ،اضافة الى عملية تمويل الخطر أي التحكم في الخسارة الممكن تحقيقها و التقليل من نتائج عدم التأكد .

ثالثا : العناصر الأساسية في ادارة المخاطر البنكية

ان ادارة المخاطر لكل مؤسسة بنكية يجب أن تشمل على العناصر الرئيسية التالية¹:

أ- رقابة فعلية من قبل مجلس الإدارة :

تتطلب ادارة المخاطر اشرافا فعلي من قبل مجلس الادارة و الادارة العليا ،و يجب على مجلس الادارة اعتماد أهداف و استراتيجيات و سياسات و اجراءات تتناسب مع الوضع المالي ،و طبيعة المخاطر التي تواجه البنك .

ب- كفاية السياسات :

على ادارة البنك ان تعمل على ضرورة تناسب سياسة ادارة المخاطر مع المخاطر التي تنشأ من خلال العمليات التي يقوم بها البنك ،وكذلك ضرورة اتباع اجراءات سليمة لتنفيذ كافة عناصر ادارة المخاطر بما في ذلك تحديد المخاطر ،وقياسها ،وتخفيضها ومراقبتها و التحكم فيها

ج- كفاية رقابة المخاطر وانظمة المعلومات:

ان الرقابة الفعالة للمخاطر البنكية تستوجب معرفة و قياس كافة المخاطر ذات التأثير الكبير ، ولهذا فاءن رقابة المخاطر تستلزم ضرورة توفر نظام معلوماتي قادر على تزويد ادارة البنك بالتقارير اللازمة في الوقت المناسب من حيث اوضاعه المالية ،وادائه ،...، وغيرها من المعلومات المتصلة بنشاط البنك .

¹ -بريش عيد القادر ،التحرير المصرفي ومتطلبات تطوير الخدمات المصرفية وزيادة القدرة التنافسية للبنوك الجزائرية ،مذكرة دكتوراه ،جامعة الجزائر ، 2006، غير منشورة ،ص 212-213.

د- كفاية أنظمة الضبط:

تعمل أنظمة الضبط على توفير تقارير مالية مهمة ذات مصداقية تساعد على الالتزام بالأنظمة والقوانين مما يساهم في حماية أصول البنك ، أي أن لأنظمة الضبط دور مهم في حسن سير أعمال البنك على وجه العموم و في ادارة المخاطر على وجه الخصوص وبصفة عامة تعتبر البنوك من المؤسسات التي تختلف عن باقي المؤسسات الأخرى ، من حيث طبيعة نشاطها و علاقاتها مع مختلف الاعوان الاقتصادية المتشابهة ، و نوعية المخاطر التي تعترض أنشطتها .

رابعا :اجراءات الحد من المخاطر¹:

وهي آليات و ترتيبات ادارية الهدف منها حماية أصول و أرباح البنك من خلال تقليل فرص الخسائر الى أقل حد ممكن .و بالتالي فان اجراءات الحد من المخاطر تتضمن نوعية هذه المخاطر و قياس

و تقييم امكانية حدوثها و اعداد النظم الكفيلة بالرقابة على حدوثها ، أو التقليل من أثارها الى أدنى حد ممكن ، و تحديد التمويل اللازم لمواجهة هذه الخسائر في حالة حدوثها ،بما يضمن استمرارية تأدية البنك لأعماله ،و منه فان أهم الاجراءات و السياسات التي يتبعها البنك هي:

▪ التسيير العلاجي:

وهو المتمثل في كل السياسات والاجراءات التي يتخذها البنك لمواجهة خطر القرض بعد تحققه أو يصبح احتمال تحققه مرتفعا جدا. و يوصف هذا التسيير بالعلاجي لأن سياسته و اجراءاته تنفذ في المرحلة الحرجة من تطور خطر القرض أو أثناء تحققه، و هو من

¹ -بوعشة مبارك ،ادارة المخاطر البنكية (مع اشارة خاصة للجزائر)،مداخلة بجامعة العربي بن المهدي ام البواقي ،الجزائر ،ص 5-6.

اختصاص مصلحة مختصة بالبنك و هي مصلحة المنازعات و الشؤون القانونية .و التسيير العلاجي يستخدم طرق و تقنيات مثل تحويل القروض الى القيم المنقولة.

▪ **التسيير الوقائي:**

و هو المتمثل في كل الاجراءات و السياسات (الضمانات الملائمة) التي يتخذها البنك قبل و اثناء اتخاذ قرار منح القرض بتنوع العملاء و تقسيم الاخطار بين البنوك.

▪ **توزيع خطر القرض بين البنوك:**

اذا كان القرض القرض كبيرا و مدته طويلة نسبيا فان البنك يفضل تقديم نسبة أو جزء فقط من القرض على ان يوزع باقي القرض على مؤسسات بنكية أخرى حتى يتجنب خطر عدم التسديد لسبب أو لآخر و يتحمل مسؤولية ذلك بمفرده ؛

▪ **التعامل مع عدة متعاملين:**

تفاديا لما يمكن أن يحدث من أخطار فيما يتعلق بتركز نشاطات البنك مع عدد محدد من المتعاملين فانه يلجأ الى توزيع عملياته على عدد كبير من المتعاملين أو بعضهم فان البنك يمكن له أن يتجاوز ذلك دون مشاكل ؛

▪ **عدم التوسع في منح القرض:**

يجب على البنك الاحتراز من التوسع في منح القرض دون حدود ،حيث يجب عليه أن يراعي امكانياته المالية و بما يتناسب و قدرته على استرجاع هذه القروض ،وكذا هيكله المالي خاصة فيما يتعلق منها بجانب البعد الزمني لمصادر أمواله؛

▪ **تطوير أنظمة الرقابة الداخلية للبنك :**

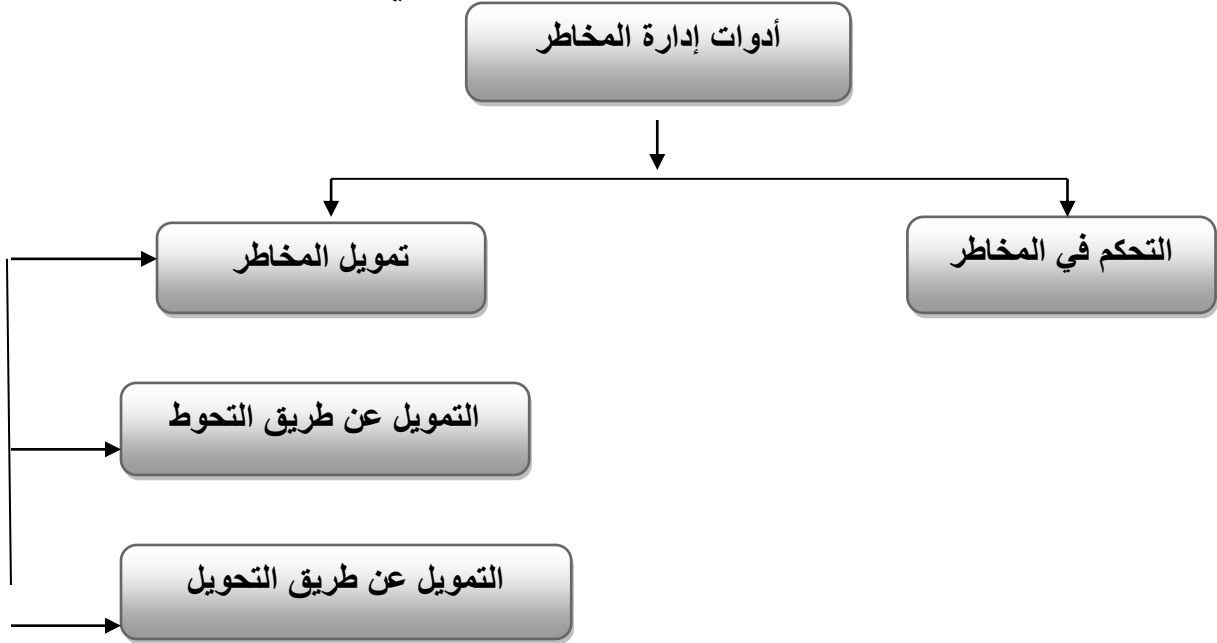
حتى يتمكن البنك من تفادي العديد من الأخطار بالأخص فيما يتعلق بالجانب الاداري و المحاسبي، يجب عليه أن يطور أجهزة رقابته الداخلية لمختلف العمليات البنكية المرتبطة بوظيفة الاقراض ،ثم الأخطار التي يمكن أن تحدث و اكتشافها في الوقت المناسب و اتخاذ الاجراءات اللازمة للتقليل منها في حينها.

المطلب الرابع : الأدوات والإستراتيجيات المستخدمة في إدارة المخاطر المالية

تعد إدارة المخاطر المالية من الركائز الأساسية التي تعتمد عليها البنوك التجارية لضمان استقرارها المالي واستمراريتها في بيئة اقتصادية تتسم بالتقلب وعدم اليقين. ولهذا تسعى إلى تبني مجموعة من الأدوات والاستراتيجيات الفعالة للتعرف على هذه المخاطر وقياسها ومراقبتها والحد من آثارها .

أولاً: الأدوات المستخدمة في إدارة المخاطر المالية

الشكل 02: أدوات إدارة المخاطر المالية في البنوك



المصدر: طارق عبد العال حماد، ادارة المخاطر، الدار الجامعية، بدون ط، - الاسكندرية-، مصر. 2003، ص 52.

1-التحكم في المخاطر: يقصد بتقنيات التحكم في المخاطر أن تقلل بأدنى تكاليف ممكنة، وتشتمل هذه التقنيات تحاشي المخاطر والمداخل المختلفة إلى تقليل المخاطر من خلال منع حدوث الخسائر

ومجهودات الرقابة، وفي حالة تحاشي المخاطر يرفض الفرد أو المنظمة تقبل التعرض لخسارة ناشئة عن نشاط معين.¹

2- تمويل المخاطر: يركز هذا الأسلوب على ضمان إتاحة الأموال لتعويض الخسائر التي تحدث، ويأخذ تمويل المخاطر بالدرجة الأساسية شكلين هما:

- **التحوط:** وهو من الطرق التي تمول الخسارة الناتجة عن أخطار الأسعار وتتمثل في إقراض أو استقراض العملات المختلفة أو عقود تجارية للشراء والبيع مثل عقود المشتقات المالية الأربعة وهي: عقود الخيار، العقود المستقبلية، العقود الآجلة وعقود المبادلة.

- **التحويل:** وهو من طرق تمويل الخسائر عن طريق عقود يتم بمقتضاها مواجهة الخطر بتحويل إلى طرف آخر نظير دفع لهذا الطرف مع احتفاظ صاحب الشيء موضوع الخطر الأصلي بملكته لهذا الشيء.

ثانياً: إستراتيجيات إدارة المخاطر المالية

باستقراء الكتابات المالية العديدة التي ركزت على موضوع إدارة المخاطر المالية بالمنشأة يمكن تحديد ثلاثة استراتيجيات رئيسية لإدارة المخاطر المالية وهي:²

✓ إستراتيجية ترك الموقف مفتوح:

ويقصد بذلك الاحتفاظ بمستوى الخطر على ما هو عليه. ويمكن أن تعتمد الشركة على هذه الإستراتيجية حينما يكون مستوى الخطر منخفض بشكل لا يبرر التكلفة المتوقعة لإدارته. وتندرج تحت هذه الإستراتيجية سياسة قبول الخطر .

¹- طارق عبد العال حماد ،مرجع سبق ذكره، ص 52.

²- رضوان سمير عبد الحميد ،المشتقات المالية ودورها في إدارة المخاطر ودور الهندسة المالية في صناعة أدواتها ،دار النشر للجامعات ،مصر ،الطبعة الأولى ،2005،ص 314- 315.

✓ إستراتيجية تحمل مخاطر محسوبة:

ويقصد بذلك تحديد مستويات الخطر التي يمكن تحملها بالمنشأة (والتي لا ترغب المنشأة في تحمل أكثر منها) ثم اتخاذ كافة التدابير المناسبة لتدنية المخاطر بالمنشأة حتى هذا المستوى المقبول ويندرج تحت هذه الإستراتيجية سياسات تخفيض الخطر مثل: التنوع في خطوط منتجات الشركة (هيكل الاستثمار) والتغيير في مستوى الرافعة التشغيلية تبعاً لظروف الشركة (هيكل الاستثمار) والتغيير في مستوى الرافعة المالية (هيكل التمويل) واستخدام الأدوات المالية المشتقة للحماية ضد مخاطر الأسعار .

✓ إستراتيجية تغطية كل الخطر:

ويقصد بذلك تحييد الخطر مصدر الخطر بالنسبة للشركة. أي تدنية الخطر إلى الصفر ويندرج تحت هذه الإستراتيجية سياسات تحويل الخطر مثل التغطية الكاملة أو التأمين ضد الخطر باستخدام أدوات الهندسة المالية. تحويل الخطر المالي إلى طرف ثالث بواسطة عقود التأمين والتجنب التام للأنشطة التي ينشأ عنها الخطر .

المبحث الثاني: الأداء المالي في البنوك التجارية

تعد البنوك التجارية من ابرز الفاعلين في المنظومة المالية لأي اقتصاد، ومن هذا المنطلق أصبح تقييم أدائها المالي ضرورة لفهم مدى كفاءتها واستقرارها، ومن هنا تبرز أهمية الأداء المالي باعتباره مؤشرا أساسيا على قوة البنك وقدرته على الاستمرار في بيئة مالية معقدة ومتغيرة، لذا فإن هذا المبحث يتناول بالدراسة والتحليل مفهوم الأداء المالي، وابرز مؤشرات، والنماذج المعتمدة في التقييم.

المطلب الأول: مفهوم الأداء المالي

سوف نستعرض في هذا المطلب تعريف الأداء المالي و أهمية الأداء المالي على النحو التالي :

أولا: تعريف الأداء المالي :

يعرف الأداء المالي على أنه:

- هو أداة تحفيز لاتخاذ القرارات الاستثمارية وتوجيهها تجاه الشركات الناجحة فهي تعمل على تحفيز المستثمرين للتوجه الى الشركة أو الأسهم التي تشير معاييرها المالية على التقدم والنجاح عن غيرها¹.
- تقديم حكم ذو قيمة حول إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية متحدة، ومدى قدرة إدارة المؤسسة على إشباع منافع ورغبات أطرافها المختلفة².
- تشخيص الصحة المالية للبنك لمعرفة مدى قدرته على إنشاء قيمة ومجاهاة المستقبل من خلال الاعتماد على الميزانيات، جداول حسابات النتائج و كذا القوائم المالية الأخرى³.
- هو استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى انجاز الأهداف والمساهمة في إتاحة الموارد المالية وتزويد البنك بفرص الاستثمار، و يتأثر الأداء المالي للبنك بالعوامل الاقتصادية وهيكل الصناعة و القدرات الإدارية و التنظيمية¹.

1-محمد حمود الخطيب،الأداء المالي وأثره على عوائد الأسهم والشركات ،الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع،2010،ص45.

2-عبد الغني دادن ،قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية ،أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية،جامعة الجزائر،2007، ص 34 .

3- Amaud Thausvan, Evaluation de gestion technique, Edition économisa,France,2005,p23.

- يعرف على أنه مدى مساهمة الأنشطة في خلق القيمة أو الفعالية في استخدام الموارد المالية المتاحة، من خلال بلوغ الأهداف بأقل التكاليف المالية².

- هناك بعض التعريفات للأداء المالي، حسب ما ورد عن بعض المختصين في الجانب المالي أمثال " عرف محلب " في سنة 2014 الذي عرف الأداء المالي على أنه الكفاءة والفعالية معا للنشاط المتعلق بالمجموعة، أي القدرة على تحقيق النتائج التي تتطابق مع الخطط والأهداف المرسومة بالاستغلال الأمثل للموارد الموضوعة تحت تصرف المؤسسة³ من خلال ما سبق نستنتج بأن الأداء المالي هو آلية تمكن من فعالية تعبئة واستخدام الوسائل المتاحة في البنك بأحسن صورة أي خفض التكاليف ورفع العوائد .

ثانيا : أهمية الأداء المالي :

تتبع أهمية الأداء المالي في المؤسسة كونه يساهم مساهمة فعالة في تحقيق الأهداف الأساسية للمؤسسة ومنه يمكننا توضيح أهمية الأداء المالي في النقاط التالية :

- توفير المعلومات حول الوظيفة المالية التي من شأنها أن تعطي صورة واضحة عن الوضعية المالية مما يساعد في تحديد نقاط القوة والضعف، ويساعد في ترشيد القرار، وفي التنبؤ باستمرار الأداء المالي المستقبلي، وفي إجراء المقارنات سواء بين المؤسسة ومثيلاتها (مؤسسة في نفس القطاع) أو بين الوضعيات لعدة سنوات لنفس المؤسسة;

- يساهم في عملية متابعة نشاط المؤسسة من طرف الأعوان الخارجين من عملاء وموردين ومستثمرين، مما يضيفي الصورة الشفافة للوضعية المالية والتي تسمح بوضع الثقة في التعامل معها واتخاذ القرارات السليمة;

إضافة إلى ذلك تظهر أهمية الأداء المالي في عملية متابعة المؤسسات وتفحص سلوكها ومراقبتها أو ضياعها وتقييم مستويات أدائها وفعاليتها، وتوجيه الأداء نحو الاتجاه الصحيح

1- عبد الرزاق سلام ،القطاع المصرفي الجزائري في ظل العولمة- تقييم الأداء ومتطلبات الإصلاح، اطروحة دكتوراه في علوم التسيير ، غير منشورة، جامعة الجزائر 3 ، 2011/2012 ، ص 135.

2- عبد الوهاب دادن، رشيد حفصي ، تحليل الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية باستخدام طريقة التحليل العملي التمييزي خلال الفترة من (2006-2011) ، مجلة الوحات للبحوث والدراسات، المجلد 07، العدد 02 ، جامعة غرداية، الجزائر ، 2014، ص 24.

3- ألاء زياد إيداح ، أثر إدارة الانتماء على الأداء المالي في البنوك التجارية ، قسم المحاسبة والعلوم المالية والمصرفية ، جامعة الشرق الأوسط ، حزيران 2020 ، ص 27.

والمطلوب من خلال تحديد المعوقات وبيان أسبابها واقتراح الإجراءات التصحيحية وترشيد الاستخدامات العامة للمؤسسات واستعمالهما وفقاً للأهداف العامة للمؤسسات والمساهمة في اتخاذ القرارات السليمة للحفاظ على الاستمرارية والبقاء والمنافسة¹.

المطلب الثاني: مؤشرات تقييم الأداء المالي

إن استخدام النسب والمؤشرات المالية لأغراض قياس وتقييم أداء البنوك قد أصبح من الأمور الواسعة الانتشار إلى درجة يمكن معها القول بأنه قد لا يتصور أن يتم تحليل أي بيانات عن أداء المنظمات ومراكزها المالية بدون استخدام النسب والمؤشرات المالية بصورة أو بأخرى².

أولاً: مؤشرات الربحية: الربحية عبارة عن علاقة بين الأرباح التي حققها البنك والاستثمارات التي ساهمت في تحقيق هذه الأرباح، وتأتي أرباح البنوك من مصادر عديدة أهمها الائتمان، والربح هو الفائض أموال نتيجة طرح المصروفات من إيرادات عمليات البنك³.

هناك العديد من المؤشرات التي تستخدم في قياس ربحية البنك. ونذكر منها ما يلي⁴:

1- العائد على الأصول: يشير العائد على الأصول إلى بيان كفاءة إدارة المصرف في استخدام موجوداته، ويعبر عنه بناتج قسمة صافي الربح بعد الضريبة على إجمالي الأصول.

$$\text{العائد على الأصول (ROA)} = \frac{\text{صافي الربح بعد الضريبة}}{\text{إجمالي الأصول}} \times 100$$

2- العائد على حقوق الملكية: يشير العائد على حقوق الملكية إلى بيان العائد من الأرباح على حقوق الملكية، ويعبر عنه بناتج قسمة الأرباح بعد الضريبة على حقوق الملكية .

$$\text{العائد على حقوق الملكية (ROE)} = \frac{\text{صافي الربح بعد الضريبة}}{\text{حقوق الملكية}} \times 100$$

¹- فاطمة الزهراء سطوف بن على خوجة، دور القروض المتعثرة وتأثيرها على الأداء المالي للبنوك التجارية الجزائرية (2005-2011)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، أبحاث إقتصادية وإدارية، العدد 17، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2005، ص33.

²- وائل محمد صبحي إدريس، طاهر محسن منصور الغالي، سلسلة إدارة الأداء الاستراتيجي: أساسيات الأداء وبطاقة التقييم المتوازن، دار وائل للنشر، الأردن، 2009، ص178.

³- إبراهيم عبد الحلیم عبادة، مؤشرات الأداء في البنوك الإسلامية، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص 178.

⁴- إيهاب نظمي إبراهيم، التدقيق القائم على مخاطر الأعمال - حداثه و تطور -، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2009، ص 23.

3- العائد على الأسهم: يشير إلى ربحية السهم من صافي الربح بعد الضريبة الذي حققه المصرف. ويتم الحصول عليه بقسمة الأرباح المحققة بعد الضريبة على عدد الأسهم القائمة (المكتتب بها).

$$\text{العائد على الأسهم (EPS)} = \frac{\text{صافي الربح بعد الضريبة}}{\text{الأسهم المكتتب بها}} \times 100$$

ثانياً: مؤشرات السيولة: وهي تلك النسب التي تقيس مقدرة المؤسسات المصرفية على الوفاء بالالتزامات قصيرة الأجل مما لديها من نقدية، وتعد نسب السيولة من الأهمية بمكان لإدارة المصرف والمودعين والملاك والمقرضين، إذ يتوجب على المصارف توفير جزء من مواردها يكون في شكل نقد سائل لمواجهة توقع حدوث سحب كبير من المودعين قد يعجز المصرف المعني عن مواجهته فيما إذا توسع في سياسات الإقراض والاستثمار، وهناك العديد من مؤشرات السيولة من أهمها¹:

$$\text{نسبة الاحتياطي القانوني} = \frac{\text{الأرصدة لدى البنك المركزي}}{\text{إجمالي الودائع}} \times 100$$

$$\text{نسبة السيولة القانونية} = \frac{\text{النقدية + شبه النقدية}}{\text{إجمالي الودائع}} \times 100$$

$$\text{نسبة النقدية إلى إجمالي الموجودات} = \frac{\text{النقدية + المستحق على المصرف}}{\text{إجمالي الموجودات}} \times 100$$

ثالثاً: مؤشرات توظيف الأموال: تستخدم هذه النسب كمؤشر لتقييم كفاءة البنك وفاعليته في استثمار موارده المتاحة، ومن أبرز مجالات تقييم الأداء لإدارة البنك هو تميزها في استخدام الاستثمارات المختلفة لتحقيق الإيرادات، ومن بين هذه المؤشرات ما يلي²:

1- معدل توظيف الودائع: وهي تقيس جميع توظيفات البنك بالنسبة للودائع، ولذلك يضاف إلى القروض كافة أوجه الاستثمارات الأخرى لأموال البنك، وكلما زادت هذه النسبة دل على كفاءة تشغيل الاستثمارات، ويعبر عنه بالعلاقة الآتية:

$$\text{معدل توظيف الودائع} = \frac{\text{الاستثمارات + القروض}}{\text{إجمالي الودائع}} \times 100$$

¹- يوسف حسن القاضي و آخرون، التدقيق الداخلي، جامعة دمشق، 2008، ص 111-112.

²- زاهر صبحي بشناق، تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية والتقليدية باستخدام المؤشرات المالية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2011، ص 37-38.

2-نسبة القروض إلى الودائع: وتعكس هذه النسبة مدى قدرة البنك على توظيف الأموال المتاحة المتحصلة من الودائع لتلبية حاجات الزبائن من القروض، ويعتبر ارتفاع هذه النسبة دليل على قدرة البنك على تلبية القروض المقدمة إليه، وتقاس بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة القروض إلى الودائع} = \frac{\text{القروض}}{\text{إجمالي الودائع}} \times 100$$

3- معدل توظيف الموارد: تمثل الودائع الجانب الأكبر لمصادر الأموال في البنك، إلى جانب حقوق الملكية والتي تعد مصدرا مهما يؤخذ في الحسبان عند دراسة توظيف الأموال، وتعتبر هذه النسبة مؤشرا لسياسة البنك في التوظيف مقارنة بالماضي والحاضر والمستقبل، ويمكن قياسها باستخدام العلاقة الآتية:

$$\text{معدل توظيف الموارد} = \frac{\text{الاستثمارات}}{\text{حقوق الملكية+الودائع}} \times 100$$

رابعا: مؤشرات ملاءة رأس المال: تبين ملاءة رأس المال في أي مصرف مدى توافر الأموال لمواجهة احتياجات المصرف من الأصول الثابتة فضلا عن مواجهة المخاطر المحتملة من استخدام الأموال، لذا فإن الحفاظ على ملاءة رأس المال في أي مصرف يعد من الأمور الضرورية لزيادة ثقة المودعين، وتبوء نسب ملاءة رأس المال إلى أنواع عدة أهمها¹:

$$\text{نسبة حق الملكية إلى الاستثمار في الأوراق المالية} = \frac{\text{حق الملكية}}{\text{الاستثمار في الأوراق المالية}} \times 100$$

$$\text{نسبة حق الملكية إلى الموجودات} = \frac{\text{حق الملكية}}{\text{إجمالي الموجودات}} \times 100$$

$$\text{نسبة حق الملكية إلى إجمالي القروض الممنوحة} = \frac{\text{حق الملكية}}{\text{القروض الممنوحة}} \times 100$$

¹- حيدر يونس الموسوي، المصارف الإسلامية: أداؤها وأثارها في سوق الأوراق المالية، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص58.

$$\text{نسبة حق الملكية إلى الودائع} = \frac{\text{حق الملكية}}{\text{الودائع}} \times 100$$

المطلب الثالث : نماذج تقييم الأداء المالي

توجد العديد من النماذج التي تستخدم في تقييم الأداء المالي للبنوك سواء التقليدية أو الإسلامية. نذكر من بينها نموذج العائد على حقوق الملكية والذي يعد النموذج الأمثل لتقييم الأداء الكلي للبنك عن طريق قياس مستوى المخاطرة التي يتعرض لها البنك والعائد الذي يحققه، ونموذج القيمة الاقتصادية. بالإضافة إلى نموذج التقييم المصرفي الأمريكي CAMELS حيث تعد هذه النماذج الأكثر استخداماً في تقييم الأداء المالي للبنوك .

أولاً: نموذج العائد على حقوق الملكية (ROE):¹

وهو نموذج من نماذج تقييم الأداء المالي في البنوك كول سنة 1972 وهو يعتبر مؤشر متكامل لوصف العلاقة المتبادلة بين العوائد والمخاطرة، وهو نموذج يمكن المحلل من تقييم مصدر حجم أرباح البنك بمخاطر تم اختيارها، وبالتالي تحقق أقصى عوائد ممكنة بأقل مخاطر من أجل تعظيم الربح.

يتم بناء هذا النموذج بالاعتماد على مجموعتين، حيث أن المجموعة الأولى تتعلق بتقييم الأجزاء المكونة لعائد البنك على حقوق المساهمين وتحديد الأنشطة المالية التي تساهم أكثر في إحداث تغييرات في مستوى العائد على حقوق المساهمين، وذلك من خلال نموذج (DuPont) أو نموذج الربح الاستراتيجي كما يتم تسمية في بعض المراجع.

نموذج DuPont ذو قيمة كبيرة لأنه لا يريد فقط معرفة ماهية العائد، بدلا من ذلك يتيح معرفة المتغيرات المحددة التي تسبب العائد في المقام الأول، وبقياس تلك المتغيرات الأساسية وتسلط الضوء عليها يصبح من السهل استهدافها، تطوير سياسات البنك لتحسين أو تعديل ما يمكن تحسينه.

حيث في عام 1920 تم تطوير نموذج DuPont من طرف شركة ديبون الأمريكية، حيث في بادئ الأمر اقتصر على قياس معدل العائد على الأصول من خلال اشتقاقه

¹ - رميسة كلاش، المخاطر المالية في البنوك التجارية وأثرها على الأداء المالي، دراسة ميدانية لعينة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر، (2018،2004)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في علوم التسيير تخصص إدارة مالية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي 2022/2021 ص3-4

لنسبتين (نسبة صافي الربح إلى إجمالي المبيعات ونسبة صافي المبيعات إلى إجمالي الموجودات) ليتحول من نموذج معدل العائد على الاستثمار إلى معدل العائد على حقوق الملكية عن طريق إضافة نسبة ثالثة تتعلق بمضاعف الرفع المالي، وهي أحد نسب هيكل رأس المال والمتمثلة بنسبة إجمالي الأصول إلى حقوق الملكية، إذا نموذج DuPont هو عائد موسع على معادلة حقوق الملكية، ويتم التعبير عليه كما هو موضح في المعادلة التالية:

معادلة نموذج DuPont = هامش الربح * معدل دوران الأصول * الرفع المالي

هامش الربح = النتيجة الصافية / إجمالي المبيعات

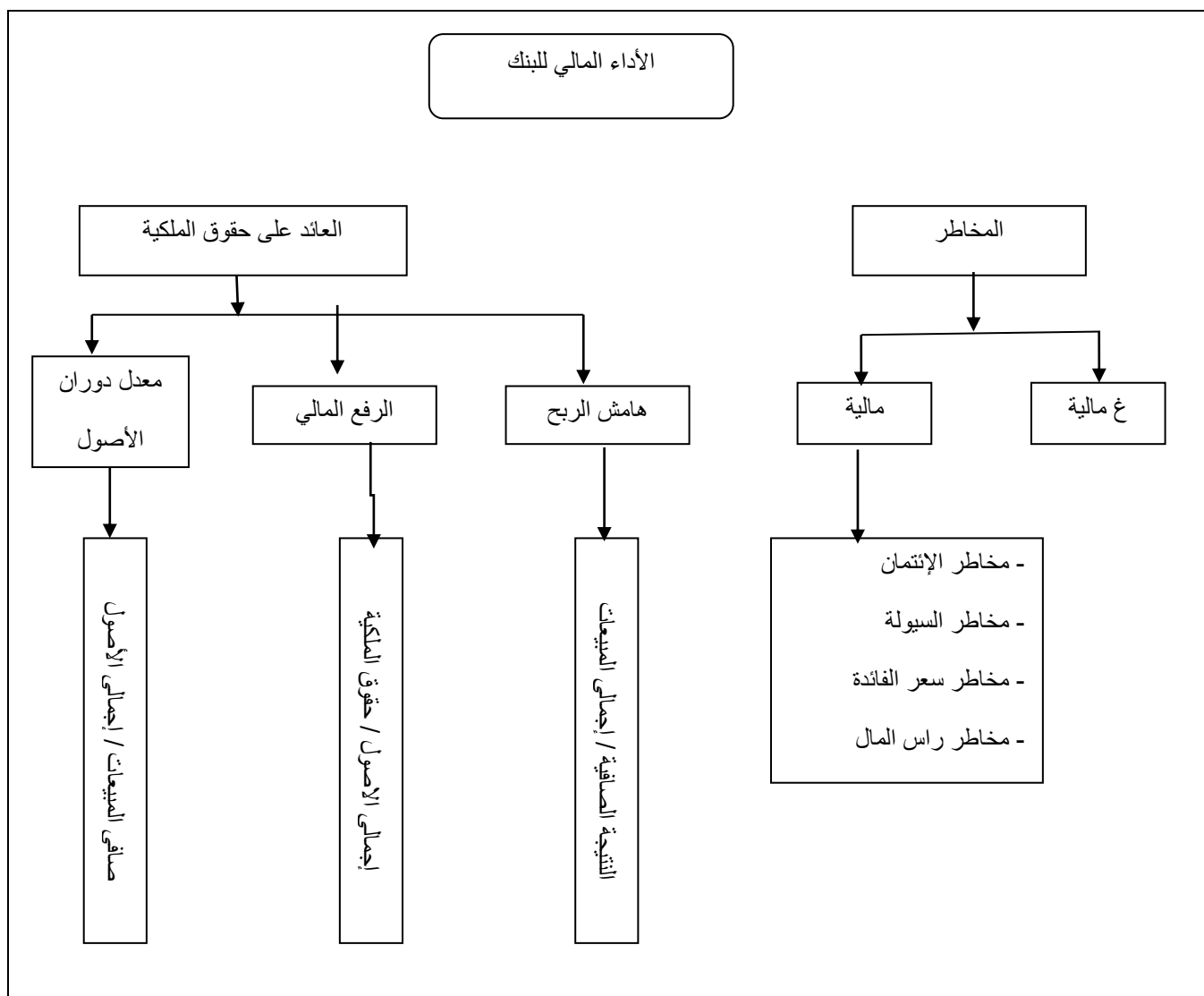
معدل دوران الأصول = صافي المبيعات / إجمالي الأصول

الرفع المالي = إجمالي الأصول / حقوق الملكية

أما المجموعة الثانية. فتتضمن المخاطر التي تواجه البنوك عند أدائها لأنشطتها والتي يعبر عنها بنسبة واحدة أو عدة نسب، ومن بين هذه المخاطر نجد: مخاطر السيولة، مخاطر سعر الفائدة، مخاطر الائتمان، مخاطر رأس المال ومخاطر التشغيل.

الشكل الآتي يوضح هذا النموذج:

الشكل رقم (03): نموذج العائد على حقوق الملكية



المصدر: من إعداد الطالبتين من خلال المعلومات المقدمة سابقا.

ثانيا: نموذج القيمة الاقتصادية المضافة (EVA):

مع التطور الذي شهده النشاط خلال العشرينيتين الأخيرتين أصبح نموذج العائد على حقوق الملكية (ROE) لا يفي بغرض تقييم الأداء لكثير البنوك خاصة الأمريكية، حيث ظهرت مفاهيم جديدة تتعلق بإدارة المخاطرة والربحية منها على سبيل المثال: تحليل المدة ومحاسبة التكاليف المستندة للنشاط، وتخصيص رأس المال استنادا إلى أسلوب القيمة المعرضة للمخاطرة، وعائد رأس المال المعدل بالمخاطرة وغيرها من المفاهيم المالية

والمحاسبية وبذلك تم اعتماد نموذج جديد ويعرف بنموذج القيمة الاقتصادية المضافة (EVA)، والذي يعرف بأسلوب البدء من القمة إلى القاعدة في إدارة المخاطر وتقاس القيمة الاقتصادية المضافة بالمعادلة التالية:¹

$$\text{القيمة الاقتصادية المضافة (EVA) = الربح العامل الصافي بعد الضريبة (NOPAT) - (رأس المال \times \text{تكلفة رأس المال})}$$

حيث:

- الربح العامل الصافي بعد الضريبة: وهو معيار للأرباح الاقتصادية.

- رأس المال: القيمة الدفترية لجميع عناصر رأس المال والتمثلة في:

✓ حقوق المساهمين

✓ مخصصات خسائر القروض (بعد طرح الضريبة المؤجلة)؛

✓ أي أرصدة ضريبة مؤجلة أخرى؛

✓ الشهرة المستهلكة.

ثالثاً: نموذج التقييم المصرفي الأمريكي **CAMELS**: لقد عملت السلطات الرقابية بانتظام في الولايات المتحدة الأمريكية على تقييم الحالة المالية العامة لكل بنك والمخاطر المعينة التي يواجهها وذلك من خلال عمليات الفحص التي تقوم بها للتقارير الدورية، ويقوم المنظمون الفدراليون بتصنيف البنك وفقاً لنظام ترتيب موحد للمؤسسات المالية والذي يحتوي على خمسة أنواع عامة من الأداء تحت اسم CAMEL، حيث يشير كل حرف من هذه

¹ - أحمد عباس حسين، تقييم الأداء المالي للمصارف الخاصة المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة ميسان، العدد 29، ص 166

الفصل الأول: نظرة عامة حول إدارة المخاطر المالية والأداء المالي للبنوك التجارية

الكلمة إلى نوع محدد. حيث يقوم على معايير رقابية تغطي خمس محاور رئيسية في البنك وهي:¹

- كفاية رأس المال Capital adequacy.

- جودة الأصول Assetquality.

- الإدارة Management.

- الربحية Earning.

- السيولة Liquidity.

ولقد أضيف مقياس سادس وهو حساسية مخاطر السوق Sensitivity to marketrisk، وهكذا أصبح يطلق عليه CAMELS.

حيث وضع سلم القرارات لمخرجات نموذج CAMELS ليعتمد على منهج التنقيط لكل عنصر للحكم على أداء وفق هذا النموذج، و الفئات المحدد لمجال القياس و تنقيط كل فئة مبينة في الجدول التالي :

¹- صليحة عماري، علي بن ثابت، التقييم المالي للبنوك باستخدام مؤشرات نظام التقييم المصرفي الأمريكي CAMELS، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 02، جامعة أم البواقي، ديسمبر 2018، ص 407-408.

الجدول (01-01): سلم القرار لمكونات نموذج CAMELS

الفئة والتنقيط						
كفاية رأس المال C	الفئات	اكبر من 11%	8%-11%	4%-8%	1%-4%	اقل من 1%
الحكم على المؤشر	قوي	ملائم	متوسط	ضعيف	ضعيف جدا	
التنقيط	1	2	3	4	5	
جودة الأصول A	الفئات	اقل من 1.5%	1.5%-3.5%	3.5%-7%	7%-9.5%	اكبر من 9.5%
الحكم على المؤشر	قوي	مرضية	متوسطة	جدية	غير مرضية	
التنقيط	1	2	3	4	5	
الإدارة M	الفئات	اقل من 5%	5%-15%	15%-20%	20%-25%	25%-30%
الحكم على المؤشر	جيد جدا	جيد	متوسط	ضعيف	ضعيف جدا	
التنقيط	1	2	3	4	5	
الربحية	الفئات	اكتر من 22%	17%-21.99%	10%-16.99%	7%-9.99%	اقل من 6.99%
الحكم على المؤشر	جيد جدا	مرضي	متوسط	ضعيف	ضعيف جدا	
التنقيط	1	2	3	4	5	
السيولة	الفئات	اقل من 60%	60%-65%	65%-70%	80%-85%	اكتر من 85%
الحكم على المؤشر	قوي	مرضي	متوسط	ضعيف	ضعيف جدا	
التنقيط	1	2	3	4	5	

المصدر: رملي عمار قرفي، قياس الاداء المصرفي باستدام النموذج الامريكي للانذار المبكر CAMELS-دراسة مقارنة بين البنك الزراعي الصيني و البنك الامريكي، مجلة دراسات اقتصادية المجلد 8، العدد 1، جوان 2021، ص 160.

الفصل الأول: نظرة عامة حول إدارة المخاطر المالية والأداء المالي للبنوك التجارية

و بعد حساب المقاييس السابقة وحساب المتوسط العام لها، يتم وضع رتبة للبنك وفق مجالات تصنيف خاصة بكل رتبة، والجدول الآتي يبين رتب التصنيف ومجال كل رتبة بالإضافة إلى الإجراءات اللازمة لكل رتبة:

الجدول رقم (01-02): درجات التصنيف وفق نظام التقييم المصرفي الأمريكي

CAMELS

الرتبة	مجال التصنيف	تحليل التصنيف	الإجراءات اللازمة
1	1.4-1	قوي	موقف سليم من كل النواحي وبالتالي لا يتطلب اتخاذ أي إجراء رقابي.
2	2.4-1.6	مرضي	الموقف سليم نسبياً بفعل وجود بعض القصور لذلك يجب معالجة السلبيات.
3	3.4-2.6	معقول	يظهر نقاط القوة والضعف لذلك وجب رقابة ومتابعة مستمرة.
4	4.4-3.6	هامشي	هناك خطر قد يؤدي إلى الفشل لذلك وجب وضع برنامج إصلاح ومتابعة ميدانية.
5	5-4.6	غير مرضي	الموقف خطير يتوجب رقابة دائمة.

Source : Abdul Awwal sarker, CAMELS rating system in the context of banking, P10. Du site : www.ibtra.compdf, consulte le :

27/05/2019

يوضح الجدول السابق الرتب التي يصنف البنك من خلالها بناء على مكونات النظام الأمريكي للتقييم، وهي موضحة كالآتي:

- الرتبة الأولى: أو درجة التصنيف القوية وتتراوح ما بين 1 و1.4، لا تتطلب أي إجراءات.

الفصل الأول: نظرة عامة حول إدارة المخاطر المالية والأداء المالي للبنوك التجارية

- الرتبة الثانية: أو درجة التصنيف المرضية وتتراوح ما بين 1.6 و2.4، وجوب معالجة السلبيات.

- الرتبة الثالثة: وهي درجة التصنيف المعقولة وتتراوح بين 2.6 و3.4، تتطلب رقابة ومتابعة مستمرة.

- الرتبة الرابعة: درجة التصنيف الهامشية وتتراوح ما بين 3.6 و4.4، تتطلب وضع برنامج إصلاح ومتابعته ميدانياً.

- الرتبة الخامسة: تسمى بدرجة التصنيف الغير مرضية وتتراوح ما بين 4.6 و5، البنك في موقف خطير لذلك يتوجب رقابة دائمة.

المبحث الثالث: أثر إدارة المخاطر المالية على الأداء المالي للبنوك التجارية

تعد إدارة المخاطر المالية والأداء المالي من الركائز الأساسية في إدارة البنك ،حيث تشكلان أدوات مهمة ومتكاملة في تحقيق استقرار البنك واستدامته، فكلما كانت هذه الإدارة أكثر فاعلية انعكس ذلك إيجاباً على الأداء المالي للبنوك التجارية، وفي هذا الإطار تطرقنا في هذا المبحث إلى تحليل تأثير إدارة المخاطر المالية على الأداء المالي للبنوك التجارية، وآلية التكامل بين الأداء المالي ومؤشرات المخاطر المالية.

المطلب الأول : تأثير إدارة المخاطر المالية على الأداء المالي للبنوك التجارية

تعد إدارة المخاطر المالية إحدى التخصصات التي تتصل بشكل كبير مع الأداء المالي ، وتشكلان أدوات مهمة ومتراصة في إدارة البنك .

1- تحليل تأثير إدارة المخاطر المالية على أداء المصارف:

من المتوقع أن تظهر المصارف التي تطبق ممارسات فعالة لإدارة المخاطر أداءً ماليًا أفضل من تلك التي لا تطبقها. وذلك من خلال¹:

- انخفاض نسبة القروض المتعثرة : نتيجة لتحسين عمليات تقييم الائتمان ومراقبة القروض. مما يؤدي إلى تقليل الخسائر المتوقعة من القروض
- تحسين هوامش الفائدة: نتيجة لتحسين إدارة أصول والتزامات المصرف بشكل متكامل يأخذ بعين الاعتبار مستوى المخاطر.
- انخفاض تكلفة المخاطر: نتيجة لتقليل إدارة احتمالية حدوث الخسائر من خلال تطبيق سياسات وإجراءات فعالة لإدارة المخاطر .
- تحسين ربحية المصرف: نتيجة لتحسين مؤشرات الأداء المالي السابقة. وزيادة ثقة المستثمرين والعملاء في المصرف .

2- استعراض دراسات سابقة ذات صلة بموضوع البحث²:

¹ - ابتهاج علي سعيد الشمrani، تقييم دور إدارة المخاطر المالية في تحسين فاعلية الأداء المالي بالمصارف الكويتية، المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، ماجستير إدارة المخاطر، جامعة ميداو شن المملكة العربية السعودية، المجلد 5، 2024، ص 386 .

² - ابتهاج علي سعيد الشمrani، مرجع سبق ذكره، ص 386.

تم إجراء العديد من الدراسات التي بحثت في العلاقة بين إدارة المخاطر والأداء المالي للمصارف في دول مختلفة. وأظهرت معظم هذه الدراسات وجود علاقة إيجابية بين تطبيق ممارسات فعالة لإدارة المخاطر وتحسين الأداء المالي .

• وجدت دراسة أجريت على عينة من المصارف في دول مجلس التعاون الخليجي أن تطبيق نظم فعالة لإدارة مخاطر الائتمان ومخاطر السوق يؤدي إلى تحسين ربحية وكفاءة هذه المصارف (العنبي . فهد . 2020) .

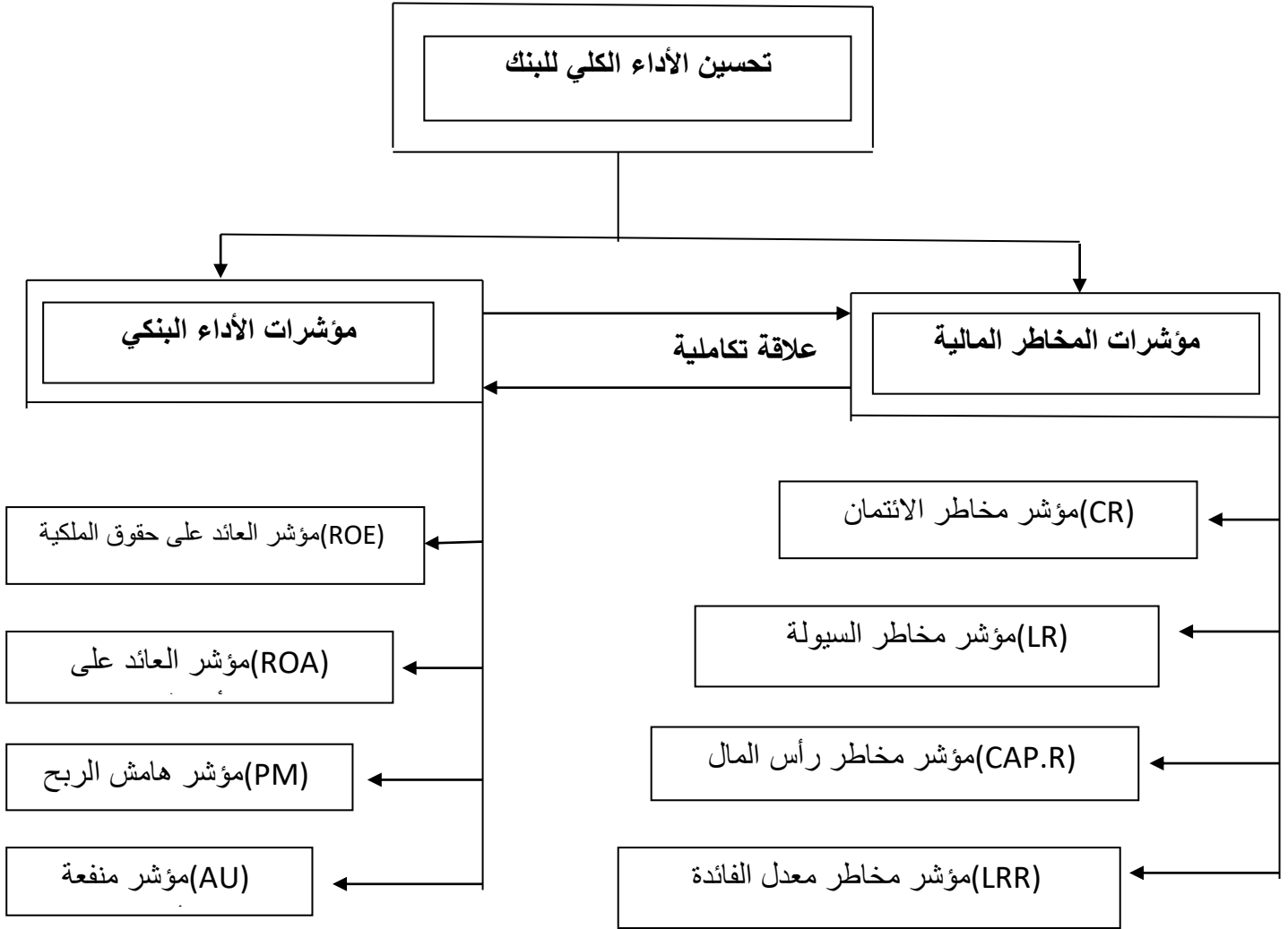
• أشارت دراسة أخرى أجريت على المصارف الأمريكية إلى أن المصارف التي تتمتع بأنظمة إدارة مخاطر قوية تكون أكثر قدرة على مواجهة الأزمات المالية. تحقيق أداء مالي أفضل على المدى الطويل (العنزي . نواف . 2018) .

المطلب الثاني: آلية التكامل بين الأداء المالي ومؤشرات المخاطر المالية في البنوك

اتفق كل من (Ballou et al., 2006; Calandro and Lane, 2006; Emst and Young, 2009) على أهمية وجود مؤشرات جيدة للمخاطر المالية تتوازى مع مؤشرات الأداء المالي للبنك، حيث تلك المؤشرات تساهم في تقليل المخاطر وضبطها وتحديد مستوى الخطر المقبول والامتثال للتشريعات، بالإضافة إلى ذلك تقدم تحذيرات مبكرة لإدارة البنك فيما يتعلق بالعوامل الداخلية أو الخارجية التي تؤثر على تحقيق الأهداف، كما يساهم استخدام مؤشرات المخاطر المالية جنباً إلى جنب مع مؤشرات الأداء المالي في البنك إلى توفير صورة شاملة حول مدى تقدم إستراتيجية إدارة مخاطر البنك في تحسين أدائها. (الدواتي، صفحة 159)، والشكل الآتي يبين هذه الصورة.¹

¹ - ط.د. غيدي أمال، عامر بشير، دراسة تقييمية لطبيعة العلاقة بين إدارة المخاطر والأداء المالي في البنوك التجارية - البنك الوطني الجزائري أنموذجاً -، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، مخبر التنمية الاقتصادية والبشرية في الجزائر، جامعة البليدة 2 (الجزائر)، المجلد 13، 2024، ص 295 .

الشكل (04): نموذج علاقة مؤشرات المخاطر المالية بمؤشرات الأداء المالي



المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على الإطار الفكري للدراسة.

إن العلاقة مباشرة بين مؤشرات المخاطر المالية ومؤشرات الأداء المالي في البنك، تعكس كيفية تأثير مؤشرات المخاطرة، والتي تشكل معوقات للبنك في تحقيق أهدافه، لذا يجب على إدارة البنك الاهتمام جيدا بهذه المخاطر بصورة خاصة، والتي تنعكس بدورها على أدائه المالي، حيث أن كل ارتفاع في مستوى المخاطر يتبعه انخفاض في مستوى الأداء المالي للبنك والعكس صحيح، وتحقيقه لتوازن أمثل بين هذه المؤشرات يؤدي إلى تحسين الأداء الكلي للبنك، وهذا ما يترجم العلاقة التكاملية بينهم، وعليه

لابد لإدارة البنك من تحليل وتقييم هذه العلاقة واتخاذ الإجراءات المناسبة، وذلك عن طريق مراقبة دورية لمؤشرات المخاطرة وتقييم مدى تأثيرها على الأداء المالي للبنك.¹

خلاصة الفصل :

خلاصة الفصل:

من خلال دراستنا للفصل النظري تبين لنا أن إدارة المخاطر المالية تتلخص في تحديد، تحليل، والسيطرة الاقتصادية على المخاطر التي قد تهدد الأصول بأفضل الوسائل، كما لاحظنا ان تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية يعكس الصورة الحقيقية للوضع المالي للبنك وذلك عن طريق استعمال مؤشرات مالية أو نماذج التقييم المالي هذا ما يساعد في معرفة مواطن القوة ومواطن الضعف للبنك والتي تؤثر سلبا على عوائد البنك وإعطاء الحلول والاقترحات للتقليل من حدتها.

كما أظهرت الدراسة أن إدارة المخاطر المالية لها دور مهم في التأثير على الأداء المالي للبنوك التجارية حيث لاحظنا انه كلما كانت هناك إدارة فعالة للمخاطر المالية كان هناك تأثير ايجابي على الأداء المالي للبنك، في حين أن الضعف في هذه العملية قد تؤدي إلى تداعيات سلبية على البنك.

¹ - ط. د. غيدي أمال، عامر بشير ، مرجع سبق ذكره، ص 296 .

الفصل الثاني
دراسة تطبيقية في القرض
الشعبي الجزائري
وكالة الأغواط - CPA

تمهيد :

بعد الإلمام بأغلب المفاهيم المتعلقة بإدارة المخاطر المالية و الأداء المالي و العلاقة بينهما في البنوك التجارية ،سنحاول في هذا الجزء من المذكرة اختبار جملة من الفرضيات المتعلقة بالموضوع عن طريق التقرب المباشر من فئة معينة من المهنيين داخل البنوك و المختصين في ميادين إدارة المخاطر المالية والأداء المالي باستخدام المقابلة التي من الممكن أن تكون الخيار الملائم لقياس درجة تطابق الجانب النظري مع الجانب التطبيقي من الدراسة، لذلك سنحاول في هذا الفصل إسقاط الجانب النظري لمؤشر من مؤشرات تقييم الأداء في البنوك التجارية على الواقع العملي، حيث اخترنا نموذج Camels في تقييم أداء البنك محل الدراسة والمتمثل في بنك القرض الشعبي الجزائري بالأغواط CPA.

ولتحقيق ما يهدف إليه هذا الفصل سنحاول في هذا الفصل التعرف على البنك محل الدراسة من خلال تقديم عام للقرض الشعبي الجزائري، كما سيتم عرض، تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة لذلك تم تقسيمه إلى مبحثين كالتالي :

المبحث الثاني :تقديم عام للقرض الشعبي الجزائري

المبحث الثالث:عرض ومناقشة النتائج

المبحث الاول : تقديم عام للقرض الشعبي الجزائري

يعد القرض الشعبي الجزائري مؤسسة مصرفية حيوية في الاقتصاد الوطني، حيث يشكل احد الركائز الأساسية في توفير الخدمات المالية المتنوعة للأفراد والشركات، لذلك قمنا بتسليط الضوء عليه، من خلال التطرق إلى نشأته ومهامه وهيكله التنظيمي .

المطلب الأول : نشأة وتعريف القرض الشعبي الجزائري

أولاً: نشأة القرض الشعبي الجزائري¹

تم تأسيس القرض الشعبي الجزائري بمقتضى المرسوم الصادر في 14/05/1967، وهو ثاني بنك تجاري تم تأسيسه في الجزائر بعد الاستقلال، وقد تأسس على أنقاض القرض الشعبي للجزائر، وهران، عنابه وقسنطينة، والصندوق المركزي الجزائري للقرض الشعبي، ثم اندمجت فيه ثلاث بنوك أجنبية أخرى هي:

✓ البنك الجزائري المصري بتاريخ 01 جانفي 1968؛

✓ الشركة المرسلية للبنوك بتاريخ 30 جوان 1968 (SMC)؛

✓ الشركة الفرنسية للإقراض والبنوك سنة 1971 (CFCB)؛

✓ البنك المختلط ميسر (BMAM) MISR.

وبعد الإصلاحات التي مست القطاع المصرفي في الجزائر تمت إعادة هيكلة القرض الشعبي الجزائري لينبثق عنه بنك التنمية المحلية سنة 1985، وتحول إليه 40 وكالة و550 موظفا و8900 حسابا من حسابات عملائه، كما عرف التحولات التالية:

✓ أصبح القرض الشعبي الجزائري مؤسسة عامة اقتصادية " مؤسسة ذات أسهم "

يحكمها القانون التجاري منذ 22/02/1989، حيث قدر رأسماله الاجتماعي بـ

800 مليون دج مقسمة إلى 800 سهم بقيمة اسمية 01 مليون دج؛

✓ تعود ملكية القرض الشعبي الجزائري إلى الدولة لكنها لا تقوم بتسييره وإدارته؛

¹ -معلومات مقدمة من طرف عمال القرض الشعبي الجزائري وكالة الأغواط، بتاريخ 2025/4/12، على الساعة 10سا

- ✓ يتكون مجلس الإدارة من 10 أعضاء مفوضين من قبل المساهمين؛
- ✓ يتخذ مجلس الإدارة كل القرارات المتعلقة بالسياسة التجارية والمالية للبنك، أما الأنشطة المتعلقة بالتسيير تشرف عليها الإدارة العامة DG على رأسها الرئيس المدير العام PDG.

ثانيا: تعريف بنك القرض الشعبي الجزائري¹

القرض الشعبي الجزائري هو مؤسسة عمومية اقتصادية، وشركة ذات رأسمال يقدر بـ 4800000000 دج، يعتبر بنك ودائع حيث يقوم بتقديم كل أشكال القروض لمختلف القطاعات.

يخضع للتشريع البنكي والتجاري، وهو يعتبر بنكا عاما وشاملا مع الغير، ويتخذ من نهج عميروش بالجزائر العاصمة مقرا له.

يضم القرض الشعبي الجزائري مجموعة من الفروع والوكالات والمكاتب التي تحقق نشاطاته المختلفة. ولقد تغير رأسماله ونما مع مرور السنوات ويوضح الجدول التالي تطور رأسماله:

¹-معلومات مقدمة من طرف عمال القرض الشعبي الجزائري وكالة الأغواط، بتاريخ 2025/4/12، على الساعة 12 سا

جدول رقم (01-02): تطور رأس مال القرض الشعبي الجزائري

السنة	رأس المال
1992	5.6 مليار دينار جزائري
1994	9.31 مليار دينار جزائري
1996	13.6 مليار دينار جزائري
2000	21.6 مليار دينار جزائري
2004	25.3 مليار دينار جزائري
2006	29.3 مليار دينار جزائري
2019	48 مليار دينار جزائري
2021	48 مليار دينار جزائري
2023	48 مليار دينار جزائري

المصدر: القرض الشعبي الجزائري - وكالة الأغواط

المطلب الثاني: مهام وأنشطة القرض الشعبي الجزائري

أولاً: مهام القرض الشعبي الجزائري

تتمثل مهام القرض الشعبي الجزائري في:¹

- ✓ القيام بجميع العمليات المصرفية التي تقوم بها البنوك التجارية؛
- ✓ التعامل مع جميع العملاء الاقتصاديين إقراض الحرفيين، الفنادق، القطاعات السياحية، الصيد، التعاونيات (غير الزراعية) في ميدان الإنتاج وأيا كان نوعها، وكذلك إقراض المهن PME التوزيع والمتاجرة، وعموما المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحرة وقطاع المياه والري؛
- ✓ تقديم قروض متوسطة وطويلة الأجل خاصة تمويل السكن، البناء والترشيد؛
- ✓ تمويل القطاع السياحي والأشغال العمومية، البناء، الري والصيد البحري.

¹ - معلومات مقدمة من طرف عمال القرض الشعبي الجزائري وكالة الأغواط، بتاريخ 2025/4/12، على الساعة 10

وبالإضافة إلى الوظائف المذكورة فقد تطور دور القرض الشعبي الجزائري في تمويل القطاع الخاص وكذا العام، وأصبح له حرية التعامل مع كافة النشاطات الاقتصادية مالية كانت أو تجارية، وقد وضع أهدافا لمسايرة هذا التطور منها:

✓ تحقيق لا مركزية القرار لإعطاء نوع من المرونة لكسب الوقت والزيائن؛

✓ تحسين وجعل التسيير أكثر فعالية من أجل ضمان التحويلات اللازمة؛

✓ التوسع ونشر الشبكة واقتراجه من الزيائن؛

✓ تحسين وتطوير شبكة المعلومات وكذا الوسائل التقنية الحديثة؛

✓ التسيير الديناميكي لخزينة البنك؛

✓ تقوية الرقابة على مستوى مختلف مراكز المسؤولية.

ثانيا: أنشطة القرض الشعبي الجزائري

تتمثل أنشطة القرض الشعبي الجزائري في:¹

✓ قبول الودائع: يستقبل القرض الشعبي الجزائري الودائع من المودعين سواء كانوا أفراد أو مؤسسات بالعملة الوطنية كانت أو العملة الأجنبية.

✓ تقديم القروض: أي أن القرض الشعبي الجزائري يقوم بتقديم قروض قصيرة، متوسطة أو طويلة الأجل للقطاع العام والخاص.

✓ القيام بمختلف عمليات التجارة الخارجية: حيث يمول القرض الشعبي الجزائري عمليات التجارة الخارجية من خلال توفيره لوسائل الدفع المختلفة، منها الاعتماد المستندي، التحصيل المستندي والتحويل الحر أو المباشر.

✓ تحسين نظام المعلومات من خلال توسيع استخدام الإعلام الآلي.

✓ مواكبة التطورات الجديدة التي يشهدها العالم، وذلك بتطوير منتجات مصرفية، والاعتماد على التكنولوجيا في إنتاج منتجات وخدمات مصرفية جديدة.

- معلومات مقدمة من طرف عمال القرض الشعبي الجزائري وكالة الأغواط، بتاريخ 2025/5/12، على الساعة 11سا و50 د..¹

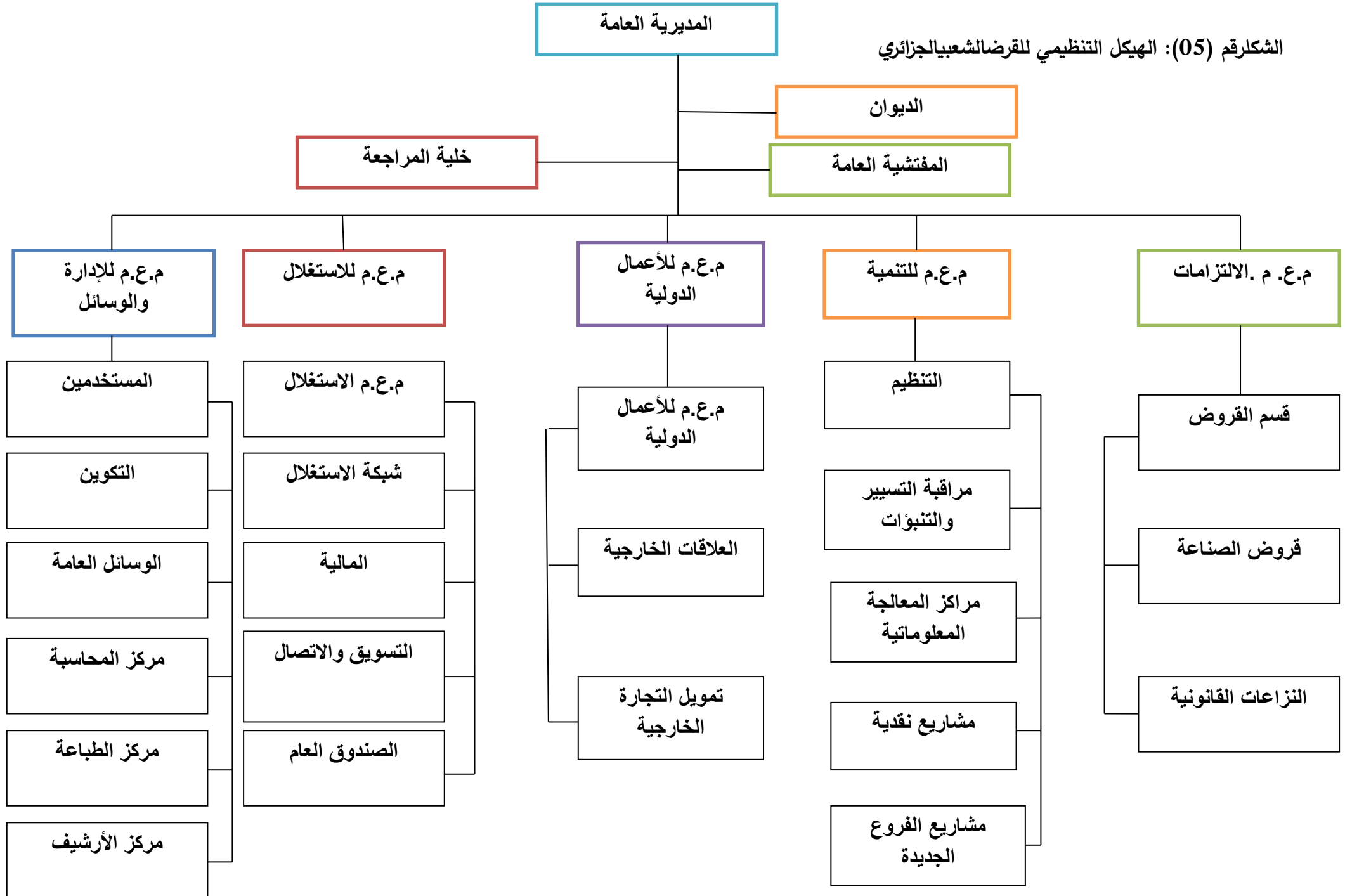
✓ توفير مختلف بطاقات السحب والدفع للزبائن.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للقرض الشعبي الجزائري

وسنوضح فيما يلي الهيكل التنظيمي للقرض الشعبي الجزائري.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في القرض الشعبي الجزائري CPA وكالة الأغواط

الشكل رقم (05): الهيكل التنظيمي للقرض الشعبي الجزائري



المطلب الرابع : وكالة القرض الشعبي الجزائري - الاغواط -

أولاً: نشأة وتعريف بوكالة القرض الشعبي الجزائري (الأغواط)

يعتبر بنك القرض CPA (وكالة الأغواط) مؤسسة تنتمي إلى القطاع العمومي، تأسست في سنة 1982، وهي شركة مساهمة ذات أسهم رأس مال قدر في 25/04/2000 بـ 33 مليار دينار جزائري، مقرها الرئيسي بالجزائر العاصمة .

ثانياً: الهيكل التنظيمي لوكالة القرض الشعبي الجزائري - الاغواط -

يتكون الهيكل التنظيمي للبنك من:

1- مدير الوكالة: هو المسؤول الأول عن تسيير ومراقبة جميع أنشطة الوكالة، وضمان التنسيق بين مختلف المصالح والواجهات لضمان تحقيق الأهداف العامة للبنك.

2- الواجهة الداخلية: تشرف على العمليات الإدارية والمالية الداخلية للوكالة، وتتكون من:

- مشرف عام: المسؤول عن تسيير ومتابعة فريق العمل الداخلي وضمان سير الأنشطة اليومية بكفاءة.

- مكلف بالقروض: يتولى دراسة طلبات القروض، تحليل ملفات الزبائن، وتقديم التوصيات بشأن منح القروض.

- مكلف بالتحويلات: مسؤول عن تنفيذ التحويلات المالية بين الحسابات داخل البنك أو خارجه.

- مكلف بالمقاصة: يعالج عمليات المقاصة بين البنوك، مثل الشيكات.

- مكلف بالفوترة والمنازعات: يتابع الفواتير المتعلقة بالخدمات المصرفية ويهتم بحل النزاعات المالية.

- مكلف بالمحاسبة والمراقبة: مسؤول عن تسجيل المعاملات المالية ومراقبتها وضمان توافقها مع القوانين والمعايير المحاسبية.

3- الواجهة الأمامية: تركز على التعامل المباشر مع الزبائن وتقديم الخدمات اليومية، وتتكون من:

- مشرف عام: يشرف على فريق الواجهة الأمامية ويضمن جودة خدمة الزبائن.

- مضيضة الاستقبال: أول نقطة اتصال مع الزبائن، تقدم التوجيه والمعلومات الأولية.

- مكلف بالزبائن (المؤسسات): يقدم خدمات مخصصة لزبائن من فئة الشركات أو المؤسسات.

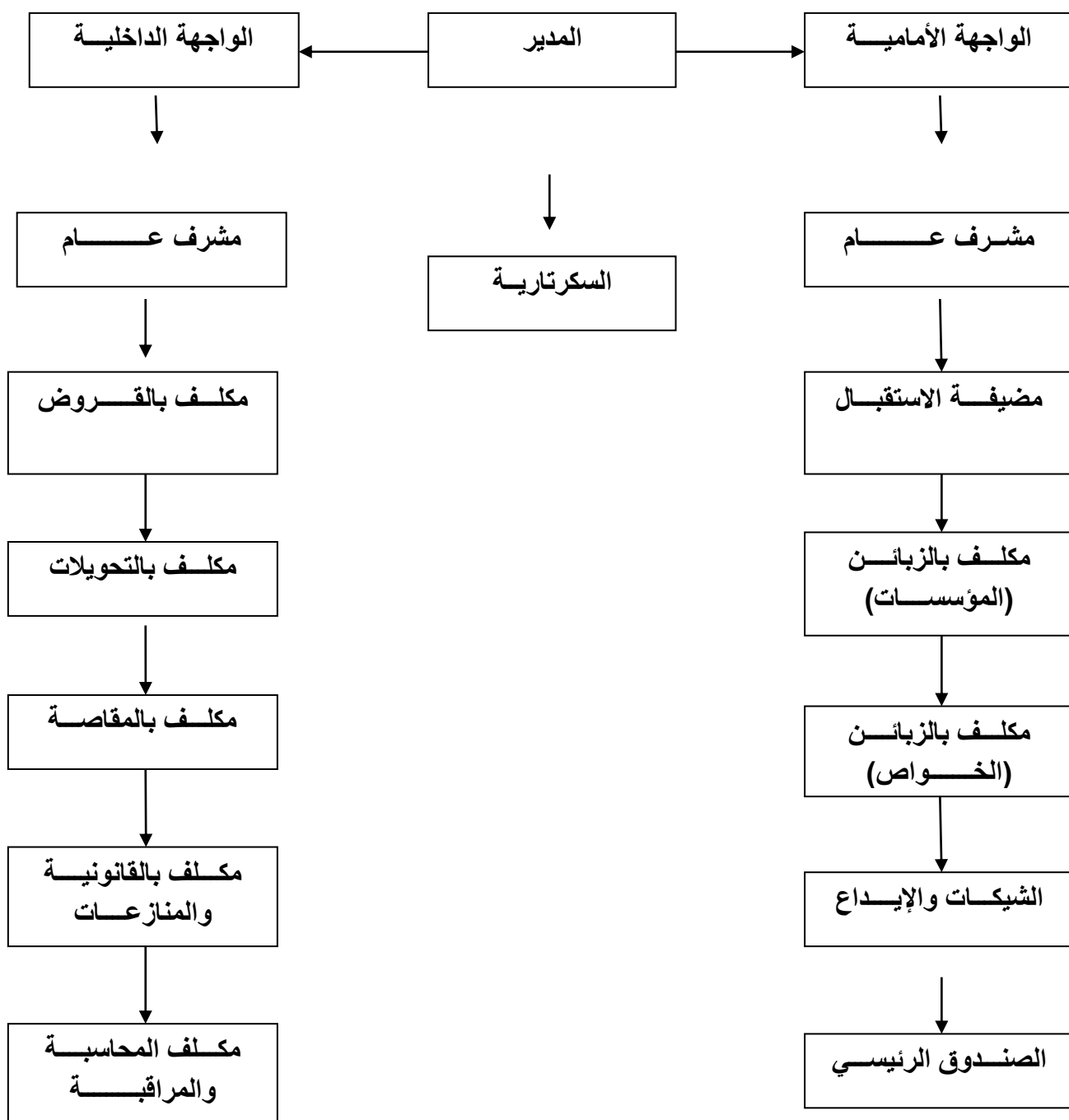
- مكلف بالزبائن (الأفراد): مسؤول عن الخدمات المقدمة للأفراد، مثل فتح الحسابات وتقديم معلومات عن المنتجات.

- الشباك والإيداع: يعالج عمليات السحب والإيداع اليومية.

- الصندوق الرئيسي: يتولى إدارة السيولة المالية والتأكد من توازن النقد داخل الوكالة.

4- السكرتارية: وظيفتها تنظيم العمل الإداري، المراسلات، وجدولة الاجتماعات، إضافة إلى أرشفة الملفات الرسمية ومساعدة المدير في مهامه اليومية.

الشكل رقم 06 : الهيكل التنظيمي لوكالة بنك القرض الشعبي الجزائري CPA بالأغواط



المصدر : معلومات مقدمة من طرف عمال القرض الشعبي الجزائري وكالة الأغواط.

المبحث الثالث: عرض و مناقشة النتائج

قمنا في هذا المبحث بتطبيق نموذج CAMEL على وكالة القرض الشعبي الجزائري بالأغواط حيث تم جمع المعلومات حول الوكالة وعرض نتائج الدراسة هذا في المطلب الأول أما في المطلب الثاني حاولنا تحليل النتائج التي تم التوصل إليها ومناقشتها.

المطلب الاول: عرض نتائج الدراسة

سوف نستعرض من خلال هذا المطلب نتائج الدراسة المتحصل عليها و ذلك وفقا للمعلومات التي تم جمعها حول البنك قيد الدراسة .

1. كفاية راس المال :

تعتبر كفاية راس المال العنصر الهام في مواجهة مخاطر العمل البنكي و التي تحدد مدى قدرة البنك على التغلب على الصدمات التي تصيب بنود ميزانية و من اجل تصنيف كفاية راس مال البنك نقوم بحساب نسبة راس المال الاساسي الي مجموعة الاصول وفقا للجدول التالي :

الجدول رقم(02-02) :راس مال الاساسي /اجمالي الاصول

الوحدة :مليون دينار

2023	2022	2021	2020	2019	الوحدة :مليون دينار
48000000	48000000	48000000	48000000	48000000	راس المال
44001000	173500000	158060000	147457000	135482143	الاحتياجات
49775000	49174000	50141000	51370000	24995542	مؤونات قانونية
32180000	35522000	36111000	40475000	37107445	اموال الاخطار المصرفية
38016000	37500000	30441000	20603000	21974446	النتيجة
0	0	0	0	0	الترحيل من جديد
211972000	343696000	322753000	307905000	267559576	راس مال الاساسي
3331687000	3366973000	3115801000	2689134000	2514424453	اجمالي اصول
%8.36	%10.20	%10.35	%11.45	%10.64	راس المال الاساسي/اجمالي الاصول %
1	1	1	1	1	التصنيف السنوي
1					التصنيف الجزئي

المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على القوائم المالية للبنك .

نلاحظ من خلال الجدول ثبات في راس مال البنك طيلة مدة الدراسة اي من سنة 2019الي سنة 2023 حيث قدر بـ 48000000 مليون دينار جزائري ،اما بالنسبة لراس المال الاساسي فهو في تزايد مستمر حيث قدر سنة 2019 بـ 267559576 مليون دينار

جزائري ليصل سنة 2022 الي 343696000 مليون دينار جزائري و يعاود الانخفاض سنة 2023 الي 211972000 مليون دينار جزائري

وبالنسبة للاصول فاننا نلاحظ انها هي الاخري في تزايد مستمر خلال الدراسة حيث بلغت 3331687000 مليون دينار جزائري سنة 2023 بعدما كانت سنة 2019 تقدر بـ 2514424453 مليون دينار جزائري .

وبحساب نسبة راس المال الاساسي الي الاجمالي الاصول نلاحظ انها في ارتفاع و انخفاض طفيف فهي تقريبا مستقرة اذا تراوحت نسبتها ما بين 10.20% و 11.45% خلال سنوات 2019.2022 اما السنة الاخيرة انخفضت الي 6.36%.

2. جودة الاصول :

يعكس تقييم و تصنيف هذا المؤشر حجم المخاطر الحالية و المستقبلية المتعلقة بالاقرض و محفظة الاستثمار ، كما يعكس ايضا مقدرة الادارة على تحديد و قياس و ضبط هذه المخاطر .

و لحكم على جودة اول البنك استخدمنا النسبة التالية :

نسبة التصنيف المرجح = المخصصات / حقوق الملكية + المخصصات

حيث كلما انخفضت نسبة التصنيف المرجح دل على قلة الديون المتعثرة لذي البنك ، و انتظام في تحصيل الفوائد و اقساط القروض و بالتالي للبنك فرص نمو قوية .

الجدول رقم (03-02): جدول نسبة التصنيف المرجح

الوحدة: مليون دينار جزائري

2023	2022	2021	2020	2019	السنوات
					المؤشرات
49775000	49174000	50141000	51370000	24995542	المخصصات
48000000	48000000	48000000	48000000	48000000	راس مال المدفوع
440010000	173500000	158060000	147457000	135482143	الاحتياطيات
92001000	221500000	206060000	195457000	183482143	حقوق الملكية
%35.10	%18.16	%19.57	%20.81	%11.98	نسبة التصنيف المرجح
4	3	3	3	2	التصنيف السنوي
3					التصنيف الجزئي

المصدر : من اعداد اطالبيتن بالاعتماد على القوائم المالية البنك

نلاحظ من خلال الجدول ان المخصصات قد بدأت في الارتفاع كبير بين سنتي 2019-2020 حيث قدرت بـ 24995542 مليون دينار جزائري و 51370000 مليون دينار جزائري على التوالي ، و بينما انخفضت بشكل طفيف سنوات الدراسة 2021-2022 - 2023 اذ قدرت بـ 50141000 مليون دينار جزائري و 49174000 مليون دينار جزائري و 49775000 مليون دينار جزائري على التوالي .

اما بالنسبة لحقوق الملكية فهي في ارتفاع مستمر سنة و بوثيرة تقريبا متساوية اذا قدرت سنة 2019 ب 183482143 مليون دينار جزائري لتصل سنة 2022 الي مبلغ 221500000 مليون دينا جزائري ،اما السنة 2023 انخفضت الي مليون دينار جزائري 92001000 وذلك بسبب تزايد حجم الاحتياجات لان راس مال هو ثابت خلال كل مدة الدراسة اذ يقدر ب 48000000 مليون دينار جزائري .

و بحساب نسبة التصنيف المرجح نلاحظ انها في بداية الامر كانت منخفضة حيث قدرت سنة 2019 ب 11.98% و ارتفع 2020 اذا بلغت 20.81% و انخفض انخفاض طفيف في سنتي 2021-2022 ب 19.57% و 18.16% على التوالي وارتفعت بشكل كبير سنة 2023 ب 35.10%.

3. كفاية الادارة :

من الصعب تحديد الاداء السليم لادارة البنك فهو ليس عامل كمي بل هو عامل نوعي ، و تختلف طرق القياس من بنك لآخر حيث يتم احيانا الاعتماد على استبيانات توزع على ادارة البنك او عن طريق التركيز على المصاريف التشغيلية ، باعتبارها تعكس مدي التحكم و كفاءة الادارة .

وقد اعتمدنا نحن في تقييم كفاءة او جودة الادارة على نسبة المصارف التشغيلية الى

اجمال الاصول

وفق الجدول التالي :

جدول رقم (04-02): المصاريف التشغيلية / اجمالي الاصول

الوحدة: مليون دينار جزائري

2023	2022	2021	2020	2019	السنوات
					المؤشرات
20100000	20438000	18968000	16424000	16938915	المصاريف التشغيلية
3331687000	3366973000	3115801000	2689134000	2514424453	احمالي الاصول
%0.603	%0.607	%0.60	%0.61	%0.67	المصاريف التشغيلية / اجمالي الاصول
1	1	1	1	1	التصنيف السنوي
1					التصنيف الجزئي

المصدر : من اعداد الطالبيتين بالاعتماد ع لى القوائم المالية للبنك

نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة المصاريف التشغيلية الي اجمالي الاصول هي في انخفاض جد طفيف خلال السنوات الدراسة حيث بلغت %0.67-%0.61-%0.60 في السنوات 2019-2020-2021-2022-2023 علي التوالي.

4. ادارة الربحية :

يتيح لنا هذا المؤشر تقييم الاتجاه الزمني للارباح البنك و مدى مقدرتها على مواجهة الخسائر ، يتم تقييمه و تصنيفه باحتساب نسبة العائد على الاصول (ROA) ، هذا الاخير الذي يقيس مدى كفاءة الادارة في استخدام اصول البنك استخداما امثلا في تحقيق الارباح و ذلك بالاستثمار في مختلف هذه الاصول .

وقد اعتمدنا في قياس ربحية البنك خلال هذه الدراسة عاى نسبة العائد على الاصول ، وذلك وفق الجدوا التالي :

الجدول رقم (05-02):معدل العائد /اجمالي الاصول

الوحدة :مليون دينار جزائري

السنوات	2019	2020	2021	2022	2023
صافي الدخل	21974446	20603000	30441000	37500000	38013000
اجمالي الاصول	2514424453	2689134000	3115801000	3366973000	3331687000
العائد/ اجمالي الاصول	%0.87	%0.77	%0.97	%1.11	%1.14
التصنيف السنوي	2	2	2	1	1
التصنيف الجزئي	2				

المصدر : من اعداد الطالبيتين بالاعتماد على القوائم المالية للبنك

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في القرض الشعبي الجزائري CPA وكالة الأغواط

لقد استعملنا في قياس ربحية البنك المؤشر العائد على اجمالي الاصول ، من خلال الجدول نلاحظ ان صافي الدخل سنة 2020 قد بلغ 20603000 مليون دينار جزائري ، و ارتفع سنتي 2021 و2022 و2023 ليبلغ 30441000 مليون دينار جزائري و 37500000 مليون دينار جزائري و 38013000 مليون دينار جزائري علي التوالي .
اما بالنسبة العائد على الاصول فاننا نلاحظ انها قد بلغت سنة 2019 نسبة 0.87% و سنة 2020 بنسبة 0.77% و ارتفع في سنتي 2020 و2023 بنسبة 1.11% و 1.14% على التوالي .

5. ادارة السيولة :

تعتبر عنصر السيولة من العناصر الاساسية المكونة لنظام التقييم فهي تحتل اهمية خاصة في تقييم ملاءة المالية للبنك لانها تعكس قدرة البنك على الوفاء بالتزاماتها اتجاه الدائنين و خاصة المودعين ، و تعني عموما وجود سيولة نقدية او جاهزية الموجودات القابلة للتسهيل الي نقدا و بدون خسائر و قد اعتمدنا في قياس السيولة على نسبة القروض الى الودائع كما يوضح الجدول التالي :

جدول رقم(06-02) : نسبة القروض الي الودائع

الوحدة : مليون دينار جزائري

السنوات	2019	2020	2021	2022	2023
القروض	2038914876	2138710000	2400835000	2425039000	2426052000
الودائع	2188550162	2306821000	2953207000	2732837000	2904187000
القروض/ الودائع	%93.16	%92.71	%81.29	%88.73	%83.53
التصنيف السنوي	5	5	5	5	5
التصنيف الجزئي	5				

المصدر : من اعداد الطالبيتين بالاعتماد على القوائم المالية للبنك .

نلاحظ من خلال الجدول ان مبالغ القروض تعبر مرتفعة اذا ما قارنا بمبالغ الودائع فهي تقريبا مساوية لها اذا تراوحت مبالغ القروض ما بين 2038914876 مليون دينار جزائري سنة 2019 و 2426052000 مليون دينار جزائري سنة 2023 اما مبلغ الودائع فقد كانت 2188550162 مليون دينار جزائري سنة 2019 و 2904187000 مليون دينار جزائري سنة 2023 و بالتالي فان نسبة القروض على الودائع كانت مرتفعة حيث تراوحت بين 81.29% و 93.16% خلال سنوات الدراسة 2019 الى 2023.

المطلب الثاني : تحليل النتائج و مناقشتها

سوف نقوم من خلال هذا المطلب بتحليل النتائج التي تم التوصل اليها و مناقشتها .

1. تحليل كفاية راس المال البنك و كفايتها :

من خلال الجدول رقم(02-02) نلاحظ ان كل النسب هي اكبر 8% و استناد الى البنك المركزي الجزائري التي نصت على ان لا تقل معدل كفاية راس المال عن 8% فان نصف البنك القرض الشعبي الجزائري من خلال هذا المؤشر ضمن الفئة رقم(1) وهذا دليل قوي على مدى كفاية راس المال لدي البنك

2. تحليل جودة اصول البنك :

لاحظنا من خلال الجدول رقم (02-03) ان نسبة التصنيف المرجح قدرت بـ 11.98% سنة 2019 و بالتالي تصنف في التصنيف رقم (2) لانها ضمن المجال (5-15-%) بينما ارتفعت سنة 2020-2021-2022 الى نسبة 20.81% و 19.57% و 18.16% على التوالي و بالتالي تصنف في التصنيف رقم (3) لانها في المجال (15-% - 35%)، و بينما ارتفعت بشكل كبير سنة 2023 الى نسبة 35.10% و ذلك بسبب تضاعف حجم المخصصات و بالتالي تصنف هذه السنة في التصنيف رقم (4) لانها واقع ضمن المجال (35-% - 60-%). و عليه يكون التصنيف الجزئي للبنك في الفئة رقم (3) ما

يعني ان جودة اصول البنك معقولة ، لكن يجب مراجعة حجم المخصصات مقارنة بحقوق الملكية حتي لا يواصل البنك تدرجه في التصنيف من سنة الى اخرى .

3. تحليل جودة الادارة البنك :

لاحظنا من خلال الجدول رقم (02-04) ان نسبة المصاريف التشغيلية الى اجمالي الاصول تقريبا مستقرة خلال السنوات الدراسة حيث تراوحت ما بين 0.60 % و 0.67 % خلال السنوات الدارسة و هي كلها اقل من 5 % هذا ما يمنع جودة الادارة التصنيف رقم (1) و بالتالي يضع التصنيف الجزئي للبنك في الفئة (1) و هذا ما يدل على قوة اداء ادارة القرض الشعبي الجزائري .

4. تحليل ربحية البنك :

لاحظنا من خلال الجدول رقم (02-05) انه في السنوات 2019-2020-2021 كانت نسبة العائد على الاصول ROA تقدر بـ 0.87% ، 0.77% ، 0.97% على التوالي و هي نسب كلها محصورة في المجال (0.75% - 1%) ، هذا ما يعطي تصنيف مؤشر ربحية البنك التصنيف رقم (2) . بينما تصنف ربحية البنك سنتي 2022-2023 ضمن التصنيف رقم (1) لكون العائد على الاصول واقعة في المجال اكبر من 1 ،ومن تم لا بد من مراجعة اسباب انخفاض ربحية البنك ، لكن في المجمل يصنف البنك ضمن الفئة رقم (2) .

5. تحليل سيولة البنك :

من خلال الجدول رقم (02-06) لاحظنا ان نسبة القروض الى الودائع كانت مرتفعة خلال سنوات الدراسة ، و كلما اكبر من 81% هذا ما جعل درجة سيولة البنك تكون في التصنيف رقم (5) و بالتالي كان البنك في الفئة رقم (5) ايضا اي ان اداء غير مرضي و ضعيف جدا و هذا بسبب الارتفاع الكبير في حجم القروض مقارنة بالودائع مما يضعف من قدرة البنك على الوفاء بالتزاماته المالية و بالتالي يجب تخفيض الاقراض حتى يستعيد البنك توازنه .

-تصنيف الاداء للقرض الشعبي الجزائري وفق نموذج CAMEL خلال سنوات 2019-2023:

بعد الدارسة المفصلة لكل معيار من معايير نموذج CAMEL و اعطاء تصنيفات موحدة لكل معيار على حدا ،يمكن اعطاء التصنيف النهائي للبنك على النحو التالي :

جدول رقم (07-02): التصنيف النهائي للقرض الشعبي الجزائري

المؤشر	التصنيف	الوصف
كفاية راس مال C	1	قوي
جودة الاصول A	3	معقول
جودة الادرة M	1	قوي
ادرة الربحية E	2	مرضي
درجة السيولة L	5	غير مرضي
التصنيف الكلي	2	مرضي

المصدر : من اعداد الطالبتين بالاعتماد على التصنيفات اعلاه .

بناء على كل ماسبق من دراسة مفصلة لكل مؤشرات نموذج CAMEL علناالبنك محل الدراسة ، و تبعا لما توصلنا اليه من تصنيفات جزئية ، بيتن الجدول رقم (07-02) ان القرض الشعبي الجزائري CPA قد حقق التصنيف رقم (1) في مؤشرات (كفاية راس المال ،جودة الادارة) و هذا دليل على مستوى اداء قوي ،اما بالنسبة لمؤشر جودة الاصول فقد حقق البنك التصنيف رقم (3) ، اي ان الاداء بالنسبة لهذا المؤشر معقول و موفق البنك هذا سليم نسبيا مع وجود بعض القصور و يجب على ادارته البدا بمعالجة السلبيات كما نلاحظ من خلال الجدول ضعف الاداء في مؤشر السيولة حيث تحصل البنك على التصنيف رقم(5) مما يستوجب على ادارة البنك ان تضمن قدر كافي من السيولة من اجل مقابلة الالتزامات المختلفة بالوقت المناسب .

و على المستوى الكلي نلاحظ ان القرض الشعبي الجزائري حقق التصنيف رقم (2) و هو دليل على الاداء المرضي له مما يستوجب على ادارته اشراف رقابي مستمر و مراجعة لكل جوانب الضعف خاصة على مستويجودة الاصول و درجة السيولة و،و ذلك تجنبنا لاي عسر مالي متوقع .

خلاصة الفصل :

من خلال الدراسة التطبيقية التي قمنا بها تطرقنا في هذا الفصل إلى تطبيق مؤشرات أحد نماذج تقييم الأداء المالي والمتمثل في نموذج Camel على القرض الشعبي الجزائري - وكالة الأغواط- كأداة تحليلية شاملة حيث توصلنا إلى جملة من النتائج المهمة التي تعكس الواقع المالي للبنك وذلك من خلال أن هذا النموذج يحقق ويبين نقاط القوة ونقاط الضعف للبنك وكذا المخاطر التي من الممكن أن يقع فيها البنك ومدى فعالية إدارة المخاطر في معالجتها في الوقت المناسب قبل أن تؤثر سلبا على أدائه.

ومن خلال نتائج مؤشرات هذا النموذج فهي تدل على تحسن في أداء القرض الشعبي الجزائري من سنة إلى أخرى وللحكم على أن أدائه جيد يجب مقارنته بغيره من البنوك الأخرى سواء كانت محلية أو أجنبية من أجل ملاحظة الفرق في الأداء وتحديد مواطن القوة والضعف وبالتالي تدعيم نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف.

خاتمة

تؤدي البنوك التجارية دورا هاما في عمليات التمويل والتنمية الاقتصادية، وفي خضم التحديات الاقتصادية والمالية التي تواجهها البنوك التجارية خلال العقود الأخيرة، نتيجة التطورات المالية المتسارعة، أضحت إدارة المخاطر المالية ضرورة إستراتيجية لضمان الاستقرار وتحقيق أداء مالي مستدام، وقد هذه الدراسة إلى إبراز العلاقة بين جودة إدارة المخاطر المالية وبين الأداء المالي للبنوك التجارية.

حاولنا خلال هذه المذكرة معالجة إشكالية البحث التي تمحورت حول رصد ودراسة مجموعة من العوامل المسببة للمخاطر المالية وإجراءات الحد منها وتجنبها بمختلف الاستراتيجيات والأدوات، ودراسة ما اثر إدارة المخاطر المالية على الأداء المالي في البنوك التجارية، حيث اعتمدنا في ذلك على فصل نظري تطرقنا فيه إلى نظرة عامة حول إدارة المخاطر المالية والأداء المالي للبنوك التجاري أمال الجانب التطبيقي تناولنا فيه احد نماذج تقييم الأداء المالي وهو نموذج CAMEL لتقييم البنك محل الدراسة خلال الفترة (2019-2020).

نتائج الدراسة:

- في ضوء التحليلات النظرية والعملية للدراسة تم التوصل إلى النتائج التالية أهمها:
- تتعرض البنوك إلى مخاطر مالية تمثلت في مخاطر الائتمان مخاطر السوق ومخاطر السيولة ومخاطر رأس المال، ومخاطر غير مالية تنتج نتيجة ضعف كفاءة الإدارة وهي مخاطر نوعية وليست كمية .
 - إدارة المخاطر المالية من بين الوسائل الأكثر فاعلية في تحسين الأداء المالي للبنوك التجارية ولا يمكن الاستغناء عنها.
 - إن وجود نظام فعال لإدارة المخاطر المالية يساهم في تعزيز مؤشرات الأداء المالي ويقلل من تأثير الصدمات المالية المفاجئة.
 - تقييم الأداء المالي للبنك يمكن من إعطاء صورة واضحة عن الوضعية المالية للبنك، من خلال تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف للبنك.
 - لتقييم الأداء المالي للبنك تستخدم مجموعة من المؤشرات والنماذج متفق عليها.
 - إدارة المخاطر المالية والأداء المالي تشكلان أدوات مهمة ومترابطة في إدارة البنك.

التوصيات:

- ضرورة اعتماد البنك على نظم فعالة في إدارة المخاطر المالية من اجل ضمان استقرار البنوك التجارية واستدامت أدائها المالي.
- تحديث نظم إدارة المخاطر المالية بما يتلائم مع متطلبات السوق
- ضرورة بذل المزيد من الاهتمام في مجال إدارة المخاطر المالية وتفعيل دورها لما لها من تأثير ايجابي في تحسين الأداء المالي للبنوك التجارية.
- ضرورة إنشاء إدارة متخصصة تقوم بتطبيق سياسات إدارة المخاطر والتزامها بمعايير الحوكمة والشفافية والإفصاح.
- ضرورة تنوع مصادر الإيرادات المصرفية وعدم الاعتماد الكلي على الاقتراض والودائع،
- ضرورة تحقيق التكامل بين إدارة المخاطر المالية والإدارات الأخرى في البنك من اجل الوصول إلى الأهداف المرجوة.
- ضرورة تكثيف جهود البنوك في مجال التدريب والتأهيل

أفاق الدراسة:

- إجراء مقارنة بين البنوك التجارية العامة والخاصة من حيث كفاءة إدارة المخاطر المالية.
- اثر إدارة المخاطر الغير المالية على الأداء المالي للبنوك التجارية .
- دراسة تطبيقات معايير بازل3 في البنوك التجارية وأثرها على تحسين الأداء المالي وتقليص المخاطر

المراجع والمصادر

قائمة المراجع والمصادر:

1. إبراهيم عبد الحليم عبادة، مؤشرات الأداء في البنوك الإسلامية ،دار النفائس للنشر والتوزيع،الأردن،2008.
2. احمد زكي و صديقة يوسف محمود ،المعجم العربي الميسر ،دار الكتاب اللبناني ،لبنان ،بدون تاريخ .
3. أحمد عباس حسين،تقييم الأداء المالي للمصارف الخاصة المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية،مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية ،كلية الإدارة والاقتصاد،جامعة ميسان ،العدد 29 .
4. ألاء زياد إبداح ، أثر إدارة الائتمان على الأداء المالي في البنوك التجارية ، قسم المحاسبة والعلوم المالية والمصرفية ، جامعة الشرق الأوسط ،حزيران 2020.
5. ايهاب ديب مصطفى رضوان،اثر التدقيق الداخلي على ادارة المخاطر في ضوء معايير التدقيق الدولية (دراسة حالة البنوك الفلسطينية)، مذكرة الماجستير في المحاسبة ،جامعة الاسلامية ،غزة ،2012.
6. إيهاب نظمي إبراهيم ،التدقيق القائم على مخاطر الأعمال -حداثة و تطور -،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ،الطبعة الأولى، 2009.
7. بالعجوري حسين و غري محمد العربي ،دراسة مقارنة لمخاطر التمويل المصرفي بين النظام الكلاسيكي و القيمي ،ملتقى دولي حول :سياسة التمويل وإثرها على الاقتصاديات والمؤسسات ، 21 -22 نوفمبر 2006 :جامعة محمد خيضر ، بسكرة .
8. بريش عيد القادر ،التحرير المصرفي ومتطلبات تطوير الخدمات المصرفية وزيادة القدرة التنافسية للبنوك الجزائرية ،مذكرة دكتوراهكلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ،،جامعة الجزائر ، 2006،غير منشورة .
9. بشرى يحي منصور ،تقييم أثر مخاطر سعر الفائدة ومخاطر رأس المال على الاستقرار المصرفي اليمني، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية ، المجلد 09، العدد 01،جامعة قناة السويس ، مصر ، 201.

10. بعداش طاهر ،المخاطر المصرفية و اثرها على التسهيلات الائتمانية للبنوك التجارية الجزائرية ،مذكرة الماجستير في العلوم الاقتصادية ، جامعة عمار ثليجي ،الاعواط 2009-2010،غير منشورة .
11. بلسم حسين رهيف ،إدارة المخاطر المصرفية ومدى التزام المصارف العراقية بمتطلبات بازل 2 ،مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة ،العدد 46 ،جامعة بغداد ،العراق .
12. بوعشة مبارك ،ادارة المخاطر البنكية (مع اشارة خاصة للجزائر)،مداخلة بجامعة العربي بن المهدي ام البواقي ،الجزائر .
13. حمزة طيبي ،البنوك التجارية الجزائرية وتحديات اتفاقية بازل 2 ،مذكرة ماجستير ،كلية العلوم الاقتصادية علوم التسيير ،جامعة عمار تليجي ،الاعواط ،2007 ،غير منشورة .
14. حيدر يونس الموسوي،المصارف الإسلامية: أدائها وأثارها في سوق الأوراق المالية ،دار اليازوري للنشر والتوزيع ،الأردن،2012.
15. خالد وهيب الراوي ،ادارة المخاطر المالية ،دار الميسرة ،الاردن ،2009.
16. رضوان سمير عبد الحميد ،المشتقات المالية ودورها في إدارة المخاطر ودور الهندسة المالية في صناعة أدواتها ،دار النشر للجامعات ،مصر ،الطبعة الأولى ،2005.
17. رميسة كلاش،المخاطر المالية في البنوك التجارية وأثرها على الأداء المالي ،دراسة ميدانية لعينة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر، (2018،2004) ،أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراء الطور الثالث في علوم التسيير تخصص إدارة مالية، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي 2021/2022 .
18. زاهر صبحي بشناق،تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية والتقليدية باستخدام المؤشرات المالية ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة والتمويل ،كلية التجارة ،الجامعة الإسلامية ،غزة،2011.
19. سليمان ناصر ،علاقة البنوك الاسلامية بالبنك المركزي ،مكتبة الريان ،الطبعة الاولى ،الجزائر ،2006.
20. سمير الخطيب ،قياس و ادارة المخاطر بالبنوك ، منشأة المعارف ،الاسكندرية ،2005
21. الصديق طلحة محمد رحمة ،التمويل الاسلامي في السودان التحديات ورؤى المستقبل ،فهرس المكتبة الوطنية ،الطبعة الاولى ،السودان ،2006.

22. صليحة عماري، علي بن ثابت، التقييم المالي للبنوك باستخدام مؤشرات نظام التقييم المصرفي الأمريكي CAMELS، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 02، جامعة أم البواقي، ديسمبر 2018.
23. طارق عبد العال حمادة، تقييم أداء البنوك التجارية (تحليل العائد والمخاطرة)، الدار الجامعية، القاهرة، الطبعة الثانية، 1999.
24. طارق عبد العال حمادة، حوكمة الشركات، دار الجامعية، القاهرة، 2005.
25. طارق عبد العال حماده، إدارة المخاطر (الأفراد، إدارات، شركات، بنوك)، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2007.
26. عبد الرزاق خليل و بوعبدلي احلام، تقييم أداء البنوك التجارية العمومية الجزائرية من حيث العائد والمخاطرة، ملتقى حول المنظومة المصرفية الجزائرية و التحولات الاقتصادية، كلية العلوم الإنسانية العلوم الاجتماعية، جامعة الشلف، 14-15 ديسمبر 2004.
27. عبد الرزاق سلام، القطاع المصرفي الجزائري في ظل العولمة- تقييم الأداء ومتطلبات الإصلاح، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، غير منشورة، جامعة الجزائر 3، 2011/2012.
28. عبد الرزاق قاسم الشحادة وآخرون، العلاقة بين مخاطر السيولة والربحية في البنوك التجارية المدرجة ببورصة عمان، مجلة جامعة العين للأعمال والقانون، المجلد 06، العدد 01، جامعة العين، الإمارات العربية المتحدة، 2022.
29. عبد الغني دادن، قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2007.
30. عبد الوهاب دادن، رشيد حفصي، تحليل الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية باستخدام طريقة التحليل العامل التمييزي خلال الفترة من (2006-2011)، مجلة الوحات للبحوث والدراسات، المجلد 07، العدد 02، جامعة غرداية، الجزائر، 2014.
31. فاطمة الزهراء سطوف بن علي خوجة، دور القروض المتعثرة وتأثيرها على الأداء المالي للبنوك التجارية الجزائرية (2005-2011)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، أبحاث اقتصادية وإدارية، العدد 17، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2005.

32. فضل عبد الكريم محمد ،ادارة المخاطر في المصارف الاسلامية ،مذكرة دكتوراه ،جامعة الخرطوم ،السودان.
33. فلاح حسن الحسني و مؤيد عبد الرحمن الدوري ،ادارة البنوك -مدخل كمي و استراتيجي معاصر ،دار وائل للنشر ،الطبعة الاولى ،2000.
34. محمد حمود الخطيب،الأداء المالي وأثره على عوائد الأسهم والشركات ،الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع ،2010.
35. معلومات مقدمة من طرف عمال القرض الشعبي الجزائري وكالة الأغواط ،بتاريخ 2025/4/12 ،على الساعة 10 سا و 50 د .
36. معلومات مقدمة من طرف عمال القرض الشعبي الجزائري وكالة الأغواط ،بتاريخ 2025/4/12 ،على الساعة 12 سا .
37. معلومات مقدمة من طرف عمال القرض الشعبي الجزائري وكالة الأغواط ،بتاريخ 2025/4/12 ،على الساعة 10 سا 50 د .
38. معلومات مقدمة من طرف عمال القرض الشعبي الجزائري وكالة الأغواط ،بتاريخ 2025/5/12 ،على الساعة 11 سا و 50 د..1
39. نوال بن عمارة ،ادارة المخاطر في المصارف المشاركة ،الملتقى العلمي الدولي حول الازمة المالية والاقتصادية الدولية و الحوكمة العالمية،كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ،جامعة فرحات عباس ، 20 و 21 اكتوبر 2009 .
40. وائل محمد صبحي إدريس،طاهر محسن منصور الغالي،سلسلة إدارة الأداء الاستراتيجي: أساسيات الأداء وبطاقة التقييم المتوازن،دار وائل للنشر،الأردن،2009.
41. يوسف حسن القاضي و آخرون ،التدقيق الداخلي ،جامعة دمشق، سوريا.

المراجع باللغة الأجنبية:

1. Amaud Thausvan, Evaluation de gestion technique, Edition économisa, France, 2005, p23.
2. Tobias Olweny ,Themba Mamba shipho, Effects of Banking Sectoral Factors on the Profitability of Commercial Banks In Kenya, Economics and Finance Review, Vol 01, Issue 05, Kenya, 2011.

الملاحق

الملحق رقم 1 (الميزانية العامة + التقرير المالي السنوي + جدول حسابات النتائج) لسنة 2019

PASSIF

	U=Milliers DA
Banque Centrale	0
Dettes envers les institutions financières	644 726 042
Dettes envers la clientèle	1 500 128 650
Dettes représentées par un titre	43 695 470
Impôts courants- Passif	7 139 851
Impôts différés - Passif	419 942
Autres passifs	23 539 634
Comptes de régularisation	10 605 041
Provisions pour risques et charges	24 995 542
Subventions d'équipement-Autres subventions	0
Fonds pour risques bancaires généraux	37 107 445
Dettes subordonnées	0
Capital	48 000 000
Primes liées au capital	0
Réserves	135 482 143
Écart d'évaluation	689 514
Écart de réévaluation	15 920 734
Report à nouveau	0
Résultat de l'exercice	21 974 446
Total du passif	2 514 424 453

HORS BILAN		31 Décembre 2019
Engagements reçus	673 664 792	
Engagements de financement reçus des institutions financières	-	
Engagements de garantie reçus des institutions financières	668 478 330	
Autres engagements reçus	5 186 462	



02, Boulevard Colonel Amirouché, Alger www.cpa-bank.dz facebook.com/cpasbank

Abdelaziz Abdelhak



ACTIF

	U=Milliers DA
Caisse, Banque Centrale, Trésor Public, Centre des Chèques Postaux	252 914 669
Actifs financiers détenus à des fins de transaction	698 410
Actifs financiers disponibles à la vente	172 616 091
Prêts et créances sur les institutions financières	536 175 098
Prêts et créances sur la clientèle	1 502 233 171
Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance	506 607
Impôts courants - Actif	7 645 378
Impôts différés - Actif	2 249 570
Autres actifs	9 936 159
Comptes de régularisation	48 977
Participations dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	12 198 487
Immuebles de placement	0
Immobilisations corporelles	16 832 997
Immobilisations incorporelles	368 838
Écart d'acquisition	-
Total de l'actif	2 514 424 453

HORS BILAN		31 Décembre 2019
Engagements donnés	764 170 921	
Engagements de financement en faveur des institutions financières	-	
Engagements de financement en faveur de la clientèle	279 034 791	
Engagements de garantie d'ordre des institutions financières	289 449 815	
Engagements de garantie d'ordre de la clientèle	195 686 316	
Autres engagements donnés	-	

COMPTE DE RÉSULTATS

	U=Milliers DA
(+) Intérêts et produits assimilés	93 123 972
(-) Intérêts et charges assimilées	-21 702 489
(+) Commissions (Produits)	8 128 230
(-) Commissions (Charges)	-638 359
(+/-) Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction	226 896
(+/-) Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponibles à la vente	301 694
(+) Produits des autres activités	1 641 657
(-) Charges des autres activités	-22 542
Produit Net Bancaire	81 059 058
(-) Charges générales d'exploitation	-16 938 915
(-) Dotations aux amortissements et pertes de valeur sur immobilisations corporelles et incorporelles	-1 157 337
Résultat brut d'exploitation	62 962 806
(-) Dotations aux provisions, pertes de valeur et créances irrécouvrables	-37 007 912
(+) Reprises de provisions, de pertes de valeur et récupération sur créances amorties	2 711 281
Résultat d'exploitation	28 666 175
(+/-) Gains ou pertes nets sur autres actifs	2 114
(+) Éléments extraordinaires (Produits)	-
(-) Éléments extraordinaires (Charges)	-
Résultat avant impôts	28 668 289
(-) Impôts sur les résultats et assimilés	-6 693 843
Résultat net de l'exercice	21 974 446

TABLEAU DES FLUX DE TRÉSORERIE

Rubriques	U=Milliers DA
1- Résultat avant impôts	28 668 289
2- (+/-) Dotations nettes aux amortissements des immobilisations corporelles et incorporelles	1 157 337
3- (+/-) Dotations nettes pour pertes de valeur des écarts d'acquisition et des autres immobilisations	-
4- (+/-) Dotations nettes aux provisions et aux pertes de valeur	34 296 631
5- (+/-) Pertes nettes / gains nets des activités d'investissement	-6 532 780
6- +/- Charges / produits des activités de financement	-
7- (+/-) Autres mouvements	-1 502 363
8- Total des éléments non monétaires inclus dans le résultat net avant impôts et des autres ajustements (2 à 7)	27 418 825
9- (+/-) Flux liés aux opérations avec les institutions financières	-25 113 533
10- (+/-) Flux liés aux opérations avec la clientèle	-202 438 346
11- (+/-) Flux liés aux opérations affectant des actifs ou passifs financiers	10 156 728
12- (+/-) Flux liés aux opérations affectant des actifs ou passifs non financiers	-3 572 317
13- (-) Impôts versés	-9 991 029
14- Diminution / (augmentation) nette des actifs et passifs provenant des activités opérationnelles (9 à 13)	-230 877 827
15- Total flux net de trésorerie généré par l'activité opérationnelle (a)	-174 790 713
16- (+/-) Flux liés aux actifs financiers, y compris les participations	-31 803 914
17- (+/-) Flux liés aux immeubles de placement et incorporelles	-1 767 990
18- Total flux net de trésorerie lié aux opérations d'investissement (b)	-33 571 904
20- (+/-) Flux de trésorerie provenant ou à destination des actionnaires	-8 000 000
21- (+/-) Autres flux nets de trésorerie provenant des activités de financement	-
22- Total flux net de trésorerie lié aux opérations de financement (c)	-8 000 000
23- Effets de la variation des taux de change sur la trésorerie et équivalents de trésorerie (d)	1 502 363
24- Augmentation / (diminution) nette de la trésorerie et des équivalents de trésorerie (a+b+c+d)	-214 860 254
Trésorerie et équivalent de trésorerie	
25- Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture (total des éléments 26 et 27)	436 921 177
26- Caisse, banque centrale, ccp, trésor public (actif & passif)	319 731 286
27- Comptes (actif & passif) et prêts / emprunts à vue auprès des institutions financières	117 189 891
28- Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture (total des éléments 29 et 30)	222 060 923
29- Caisse, banque centrale, ccp, trésor public (actif & passif)	252 914 669
30- Comptes (actif & passif) et prêts/emprunts à vue auprès des institutions financières	-30 853 745
31- Variation de la trésorerie nette (pour confirmation)	-214 860 254

TABLEAU DE VARIATION DES CAPITAUX

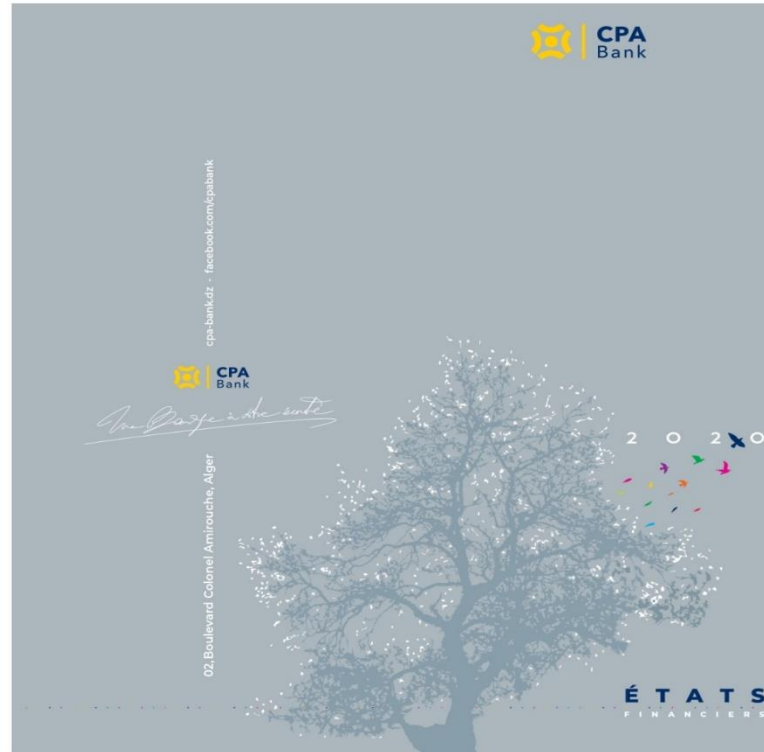
Rubriques	Notes	Capital Social
Solde au 31/12/2017	-	48 000 000
Impacts des changements de méthodes comptables	-	-
Impacts des corrections d'erreurs significatives	-	-
Solde au 31/12/2017 corrigé	6	48 000 000
Variation des écarts de réévaluation des immobilisations	-	-
Variation de juste valeur des actifs disponibles à la vente	-	-
Variation des écarts de conversion	-	-
Affectation du résultat net 2017	-	-
Dividendes payés	-	-
Variation du FRBG	-	-
Opérations en capital	-	-
Résultat net 2018	-	-
Solde au 31/12/2018	6	48 000 000
Impacts des changements de méthodes comptables	-	-
Impacts des corrections d'erreurs significatives	-	-
Solde au 31/12/2018 corrigé	6	48 000 000
Variation des écarts de réévaluation des immobilisations	-	-
Variation de juste valeur des actifs disponibles à la vente	-	-
Variation des écarts de conversion	-	-
Affectation du résultat net 2018	-	-
Dividendes payés	-	-
Variation du FRBG	-	-
Opérations en capital	-	-
Résultat net 2019	-	-
Solde au 31/12/2019	6	48 000 000

PROPRES AU 31 DÉCEMBRE 2019

Primes d'émission	Écart de réévaluation	Écart de l'évaluation	Réserves de résultats
-	15 920 734	-424 007	162 698 426
-	-	-	-
-	-	-	-
-	15 920 734	-424 007	162 698 426
-	-	-	-
-	-	-	-
-	-	34 258	-
-	-	-	-
-	-	-	-15 000 000
-	-	-	4 542 249
-	-	-	-
-	-	-	40 981 379
-	15 920 734	-389 749	193 222 054
-	-	-	-
-	-	-	-
-	15 920 734	-389 749	193 222 054
-	-	-	-
-	-	-	-
-	-	1 079 263	-
-	-	-	-
-	-	-	-20 000 000
-	-	-	-632 466
-	-	-	-
-	-	-	21 974 446
-	15 920 734	689 514	194 564 034

الملحق رقم 2: (الميزانية العامة + التقرير المالي السنوي + جدول حسابات النتائج) لسنة 2020

PASSIF	
	U=Millions DA
Banque Centrale	0
Dettes envers les institutions financières	743 997
Dettes envers la clientèle	1 513 359
Dettes représentées par un titre	49 465
Impôts courants- Passif	9 116
Impôts différés - Passif	352
Autres passifs	35 082
Comptes de régularisation	13 052
Provisions pour risques et charges	51 370
Subventions d'équipement-Autres subventions	-
Fonds pour risques bancaires généraux	40 475
Dettes subordonnées	-
Capital	48 000
Primes liées au capital	-
Réserves	147 457
Ecart d'évaluation	884
Ecart de réévaluation	15 921
Report à nouveau	-
Résultat de l'exercice	20 603
Total du passif	2 689 134
HORS BILAN 31 Décembre 2020	
Engagements reçus	674 324
Engagements de financement reçus des institutions financières	-
Autres engagements reçus	5 845



ACTIF	
	U=Millions DA
Caisse, Banque Centrale, Trésor Public, Centre des Chèques Postaux	320 975
Actifs financiers détenus à des fins de transaction	-
Actifs financiers disponibles à la vente	175 170
Prêts et créances sur les institutions financières	555 444
Prêts et créances sur la clientèle	1 583 266
Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance	507
Impôts courants - Actif	5 456
Impôts différés - Actif	2 804
Autres actifs	13 258
Comptes de régularisation	262
Participations dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	14 872
Immuebles de placement	-
Immobilisations corporelles	16 739
Immobilisations incorporelles	384
Écart d'acquisition	-
Total de l'actif	2 689 134
HORS BILAN 31 Décembre 2020	
Engagements donnés	727 853
Engagements de financement en faveur de la clientèle	264 236
Engagements de garantie d'ordre des institutions financières	268 537
Engagements de garantie d'ordre de la clientèle	195 080
Engagements de garantie reçus des institutions financières	668 478
Autres engagements donnés	0,3

COMPTE DE RÉSULTATS

	U=Millions DA
(+) Intérêts et produits assimilés	101 553
(-) Intérêts et charges assimilés	-25 511
(+) Commissions (Produits)	5 393
(-) Commissions (Charges)	-384
(+/-) Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction	1 402
(+/-) Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponibles à la vente	154
(+) Produits des autres activités	1 185
(-) Charges des autres activités	-144
Produit Net Bancaire	83 648
(-) Charges générales d'exploitation	-16 424
(-) Dotations aux amortissements et pertes de valeur sur immobilisations corporelles et incorporelles	-1 419
Résultat brut d'exploitation	65 805
(-) Dotations aux provisions, pertes de valeur et créances irrécouvrables	-45 373
(+) Reprises de provisions, de pertes de valeur et récupération sur créances amorties	6 339
Résultat d'exploitation	26 771
(+/-) Gains ou pertes nets sur autres actifs	21
(+) Eléments extraordinaires (Produits)	-
(-) Eléments extraordinaires (Charges)	-
Résultat avant impôts	26 792
(-) Impôts sur les résultats et assimilés	-6 189
Résultat net de l'exercice	20 603

TABLEAU DES FLUX DE TRÉSORERIE

Rubriques	U=Millions DA
1- Résultat avant impôts	26 792
2- (+/-) Dotations nettes aux amortissements des immobilisations corporelles et incorporelles	1 419
3- (+/-) Dotations nettes pour pertes de valeur des écarts d'acquisition et des autres immobilisations	0
4- (+/-) Dotations nettes aux provisions et aux pertes de valeur	39 034
5- (-/+) Pertes nettes / gains nets des activités d'investissement	-6 565
6- (+/-) Charges / produits des activités de financement	0
7- (+/-) Autres mouvements	-1 043
8- Total des éléments non monétaires inclus dans le résultat net avant impôts et des autres ajustements (2 à 7)	32 845
9- (+/-) Flux liés aux opérations avec les institutions financières	-24 014
10- (+/-) Flux liés aux opérations avec la clientèle	-78 987
11- (+/-) Flux liés aux opérations affectant des actifs ou passifs financiers	6 468
12- (+/-) Flux liés aux opérations affectant des actifs ou passifs non financiers	17 586
13- (-) Impôts versés	4 072
14- Diminution / (augmentation) nette des actifs et passifs provenant des activités opérationnelles (9 à 13)	-74 874
15- Total flux net de trésorerie généré par l'activité opérationnelle (a)	-15 236
16- (+/-) Flux liés aux actifs financiers, y compris les participations	2 207
17- (+/-) Flux liés aux immeubles de placement	0
18- (+/-) Flux liés aux immobilisations corporelles et incorporelles	-1 316
19- Total flux net de trésorerie lié aux opérations d'investissement (b)	891
20- (+/-) Flux de trésorerie provenant ou à destination des actionnaires	-22 000
21- (+/-) Autres flux nets de trésorerie provenant des activités de financement	0
22- Total flux net de trésorerie lié aux opérations de financement (c)	-22 000
23- Effets de la variation des taux de change sur la trésorerie et équivalents de trésorerie (d)	1 043
24- Augmentation / (diminution) nette de la trésorerie et des équivalents de trésorerie (a+b+c+d)	-35 303
Trésorerie et équivalent de trésorerie	
25- Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture (total des éléments 26 et 27)	222 061
26- Caisse, banque centrale, ccp, trésor public (actif & passif)	252 915
27- Comptes (actif & passif) et prêts / emprunts à vue auprès des institutions financières	-30 854
28- Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture (total des éléments 29 et 30)	186 758
29- Caisse, banque centrale, ccp, trésor public (actif & passif)	320 975
30- Comptes (actif & passif) et prêts / emprunts à vue auprès des institutions financières	-134 217
31- Variation de la trésorerie nette (pour confirmation)	-35 303

TABLEAU DE VARIATION DES CAPITAUX

Rubriques	Notes	Capital Social
Solde au 31/12/2018	6	48 000
Impacts des changements de méthodes comptables	-	-
Impacts des corrections d'erreurs significatives	-	-
Solde au 31/12/2018 corrigé	6	48 000
Variation des écarts de réévaluation des immobilisations	-	-
Variation de juste valeur des actifs disponibles à la vente	-	-
Variation des écarts de conversion	-	-
Affectation du résultat net 2018	-	-
Dividendes payés	-	-
Variation du FRBG	-	-
Opérations en capital	-	-
Résultat net 2019	-	-
Solde au 31/12/2019	6	48 000
Impacts des changements de méthodes comptables	-	-
Impacts des corrections d'erreurs significatives	-	-
Solde au 31/12/2019 corrigé	6	48 000
Variation des écarts de réévaluation des immobilisations	-	-
Variation de juste valeur des actifs disponibles à la vente	-	-
Variation des écarts de conversion	-	-
Affectation du résultat net 2019	-	-
Dividendes payés	-	-
Variation du FRBG	-	-
Opérations en capital	-	-
Résultat net 2020	-	-
Solde au 31/12/2020	6	48 000

PROPRES AU 31 DÉCEMBRE 2020

	U=Millions DA	Primes d'émission	Écart de réévaluation	Écart de l'évaluation	Réserves et résultats
Solde au 31/12/2018	193 222	-	15 921	-390	193 222
Impacts des changements de méthodes comptables	-	-	-	-	-
Impacts des corrections d'erreurs significatives	-	-	-	-	-
Solde au 31/12/2018 corrigé	193 222	-	15 921	-390	193 222
Variation des écarts de réévaluation des immobilisations	-	-	-	-	-
Variation de juste valeur des actifs disponibles à la vente	-	-	-	1 079	-
Variation des écarts de conversion	-	-	-	-	-
Affectation du résultat net 2018	-	-	-	-	-
Dividendes payés	-	-	-	-	-20 000
Variation du FRBG	-	-	-	-	-632
Opérations en capital	-	-	-	-	-
Résultat net 2019	-	-	-	-	21 974
Solde au 31/12/2019	194 564	-	15 921	690	194 564
Impacts des changements de méthodes comptables	-	-	-	-	-
Impacts des corrections d'erreurs significatives	-	-	-	-	-
Solde au 31/12/2019 corrigé	194 564	-	15 921	690	194 564
Variation des écarts de réévaluation des immobilisations	-	-	-	-	-
Variation de juste valeur des actifs disponibles à la vente	-	-	-	194	-
Variation des écarts de conversion	-	-	-	-	-
Affectation du résultat net 2019	-	-	-	-	-
Dividendes payés	-	-	-	-	-10 000
Variation du FRBG	-	-	-	-	3 368
Opérations en capital	-	-	-	-	-
Résultat net 2020	-	-	-	-	20 603
Solde au 31/12/2020	208 535	-	15 921	884	208 535

الملحق رقم 3: (الميزانية العامة + التقرير المالي السنوي + جدول حسابات النتائج) لسنة 2021

PASSIF

	U=Millions DA
Banque Centrale	-
Dettes envers les Institutions Financières	862 637
Dettes envers la clientèle	1 812 898
Dettes représentées par un titre	57 302
Impôts courants- Passif	10 549
Impôts différés - Passif	542
Autres passifs	17 344
Comptes de régularisation	14 485
Provisions pour risques et charges	50 141
Subventions d'équipement Autres subventions d'investissements	-
Fonds pour risques bancaires généraux	36 111
Dettes subordonnées	-
Capital	48 000
Primes liées au capital	-
Réserves	158 060
Écart d'évaluation	1 370
Écart de réévaluation	15 921
Report à nouveau	-
Résultat de l'exercice	30 441
Total du passif	3 115 801

HORS BILAN 31 Décembre 2021

Engagements reçus	1 172 513
Engagements de financement reçus des Institutions Financières	-
engagements de garantie reçus des Institutions Financières	705 466
Autres engagements reçus	467 047

القروض الشعبي الجزائري
البنك الشعبي الجزائري
CREDIT POPULAIRE D'ALGERIE

ÉTATS FINANCIERS

02 Bd
Colonel Amirouche
Alger
cpa-bank.dz
fb:@cpabank

2021

CPA Bank

ACTIF

	U=Millions DA
Caisse, Banque Centrale, Trésor Public, Centre des Chèques Postaux	456 152
Actifs financiers détenus à des fins de transaction	3 982
Actifs financiers disponibles à la vente	203 126
Prêts et créances sur les institutions financières	588 440
Prêts et créances sur la clientèle	1 376 701
Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance	435 694
Impôts courants - Actif	2 964
Impôts différés - Actif	3 901
Autres actifs	12 188
Comptes de régularisation	33
Participations dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	15 046
Immeubles de placement	-
Immobilisations corporelles	17 153
Immobilisations incorporelles	421
Écart d'acquisition	-
Total de l'actif	3 115 801

HORS BILAN 31 Décembre 2021

Engagements donnés	684 111
Engagements de financement en faveur de la clientèle	-
Engagements de garantie d'ordre des institutions financières	255 526
Engagements de garantie d'ordre de la clientèle	254 059
Engagements de garantie reçus des institutions financières	174 525
Autres engagements donnés	0,3

COMPTE DE RÉSULTATS

	U=Millions DA
(+) Intérêts et produits assimilés	100 508
(-) Intérêts et charges assimilés	-31 166
(+) Commissions (Produits)	6 716
(-) Commissions (Charges)	-351
(+/-) Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction	1 287
(+/-) Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponibles à la vente	68
(+) Produits des autres activités	4 482
(-) Charges des autres activités	-1
Produit Net Bancaire	81 543
(-) Charges générales d'exploitation	-18 968
(-) Dotations aux amortissements et pertes de valeur sur immobilisations corporelles et incorporelles	-1 645
Résultat brut d'exploitation	60 930
(-) Dotations aux provisions, pertes de valeur et créances irrécouvrables	-37 286
(+) Reprises de provisions, de pertes de valeur et récupération sur créances amorties	14 306
Résultat d'exploitation	37 950
(+/-) Gains ou pertes nets sur autres actifs	4
(+) Eléments extraordinaires (Produits)	-
(-) Eléments extraordinaires (Charges)	-
Résultat avant impôts	37 953
(-) Impôts sur les résultats et assimilés	-7 513
Résultat net de l'exercice	30 441

TABLEAU DES FLUX DE TRÉSORERIE

Rubriques	U=Millions DA
1- Résultat avant impôts	37 953
2- (+/-) Dotations nettes aux amortissements des immobilisations corporelles et incorporelles	1 645
3- (+/-) Dotations nettes pour pertes de valeur des écarts d'acquisition et des autres immobilisations	-
4- (+/-) Dotations nettes aux provisions et aux pertes de valeur	22 980
5- (+/-) Pertes nettes / gains nets des activités d'investissement	-13 541
6- +/-) Charges / produits des activités de financement	-
7- (+/-) Autres mouvements	-3 295
8- Total des éléments non monétaires inclus dans le résultat net avant impôts et des autres ajustements (2 à 7)	7 789
9- (+/-) Flux liés aux opérations avec les institutions financières	4 736
10- (+/-) Flux liés aux opérations avec la clientèle	478 666
11- (+/-) Flux liés aux opérations affectant des actifs ou passifs financiers	3 855
12- (+/-) Flux liés aux opérations affectant des actifs ou passifs non financiers	-10 635
13- (-) Impôts versés	-3 117
14- Diminution / (augmentation) nette des actifs et passifs provenant des activités opérationnelles (9 à 13)	473 506
15- Total flux net de trésorerie généré par l'activité opérationnelle (a)	519 248
16- (+/-) Flux liés aux actifs financiers, y compris les participations	-460 903
17- (+/-) Flux liés aux immeubles de placement	-
18- (+/-) Flux liés aux immobilisations corporelles et incorporelles	-1 934
19- Total flux net de trésorerie lié aux opérations d'investissement (b)	-462 837
20- (+/-) Flux de trésorerie provenant ou à destination des actionnaires	-10 000
21- (+/-) Autres flux nets de trésorerie provenant des activités de financement	-
22- Total flux net de trésorerie lié aux opérations de financement (c)	-10 000
23- Effets de la variation des taux de change sur la trésorerie et équivalents de trésorerie (d)	3 295
24- Augmentation / (diminution) nette de la trésorerie et des équivalents de trésorerie (a+b+c+d)	49 706
Trésorerie et équivalent de trésorerie	
25- Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture (total des éléments 26 et 27)	186 758
26- Caisse, banque centrale, ccp, trésor public (actif & passif)	320 975
27- Comptes (actif & passif) et prêts / emprunts à vue auprès des institutions financières	-134 217
28- Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture (total des éléments 29 et 30)	236 465
29- Caisse, banque centrale, ccp, trésor public (actif & passif)	456 152
30- Comptes (actif & passif) et prêts / emprunts à vue auprès des institutions financières	-219 687
31- Variation de la trésorerie nette (pour confirmation)	49 706

TABLEAU DE VARIATION DES CAPITAUX

Rubriques	Notes	Capital Social
Solde au 31/12/2019	6	48 000
Impacts des changements de méthodes comptables	-	-
Impacts des corrections d'erreurs significatives	-	-
Solde au 31/12/2019 corrigé	6	48 000
Variation des écarts de réévaluation des immobilisations	-	-
Variation de juste valeur des actifs disponibles à la vente	-	-
Variation des écarts de conversion	-	-
Affectation du résultat net 2018	-	-
Dividendes payés	-	-
Variation du FRBG	-	-
Opérations en capital	-	-
Résultat net 2019	-	-
Solde au 31/12/2020	6	48 000
Impacts des changements de méthodes comptables	-	-
Impacts des corrections d'erreurs significatives	-	-
Solde au 31/12/2020 corrigé	6	48 000
Variation des écarts de réévaluation des immobilisations	-	-
Variation de juste valeur des actifs disponibles à la vente	-	-
Variation des écarts de conversion	-	-
Affectation du résultat net 2019	-	-
Dividendes payés	-	-
Variation du FRBG	-	-
Opérations en capital	-	-
Résultat net 2020	-	-
Solde au 31/12/2021	6	48 000

PROPRES AU 31 DÉCEMBRE 2021

Primes d'émission	Écart de réévaluation	Écart de l'évaluation	U=Millions DA Réserves et résultats
-	15 921	690	194 564
-	-	-	-
-	-	-	-
-	15 921	690	194 564
-	-	-	-
-	-	-	-
-	-	194	-
-	-	-	-
-	-	-	-
-	-	-	-10 000
-	-	-	3 368
-	-	-	-
-	-	-	20 603
-	15 921	884	208 535
-	-	-	-
-	-	-	-
-	15 921	884	208 535
-	-	-	-
-	-	486	-
-	-	-	-
-	-	-	-10 000
-	-	-	-4 364
-	-	-	-
-	-	-	30 441
-	15 921	1370	224 612

الملحق رقم 4: (الميزانية العامة + التقرير المالي السنوي + جدول حسابات النتائج) لسنة 2022

PASSIF	
U=Millions DA	
Banque Centrale	-
Dettes envers les Institutions Financières	907389
Dettes envers la clientèle	1982892
Dettes représentées par un titre	62926
Impôts courants- Passif	9314
Impôts différés - Passif	638
Autres passifs	22617
Comptes de régularisation	19651
Provisions pour risques et charges	49174
Subventions d'équipement Autres subventions d'investissements	-
Fonds pour risques bancaires généraux	35522
Dettes subordonnées	-
Capital	48000
Primes liées au capital	-
Réserves	173500
Écart d'évaluation	1929
Écart de réévaluation	15921
Report à nouveau	-
Résultat de l'exercice	37500
Total du passif	3366973
HORS BILAN 31 Décembre 2022	
Engagements reçus	1 977 953
Engagements de financement reçus des Institutions Financières	-
Engagements de garantie reçus des Institutions Financières	705 466
Autres engagements reçus	1 272 487



R A P P O R T A N N U E L 2 0 2 2



UNE Banque
À VOTRE ÉCOUTE

Van Gasse à la suite

ACTIF	
U=Millions DA	
Caisse, Banque Centrale, Trésor Public, Centre des Cheques Postaux	672631
Actifs financiers détenus à des fins de transaction	22789
Actifs financiers disponibles à la vente	189687
Prêts et créances sur les institutions financières	528253
Prêts et créances sur la clientèle	1355660
Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance	541126
Impôts courants - Actif	5477
Impôts différés - Actif	3998
Autres actifs	11922
Comptes de régularisation	34
Participations dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	17548
Immeubles de placement	-
Immobilisations corporelles	17 489
Immobilisations incorporelles	359
Écart d'acquisition	-
Total de l'actif	3366973
HORS BILAN 31 Décembre 2022	
Engagements donnés	491 432
Engagements de financement en faveur de la clientèle	70 153
Engagements de garantie d'ordre des institutions financières	246 520
Engagements de garantie d'ordre de la clientèle	174 759
Engagements de garantie reçus des institutions financières	705 466
Autres engagements donnés	1 272 487

COMPTE DE RÉSULTATS

U=Millions DA

(+) Intérêts et produits assimilés	102 713
(-) Intérêts et charges assimilés	-38 919
(+) Commissions (Produits)	7 262
(-) Commissions (Charges)	-418
(+/-) Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction	2 162
(+/-) Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponibles à la vente	203
(+) Produits des autres activités	220
(-) Charges des autres activités	-3 075
Produit Net Bancaire	70 148
(-) Charges générales d'exploitation	-20 438
(-) Dotations aux amortissements et pertes de valeur sur immobilisations corporelles et incorporelles	-1 416
Résultat brut d'exploitation	48 294
(-) Dotations aux provisions, pertes de valeur et créances irrécouvrables	-14 470
(+) Reprises de provisions, de pertes de valeur et récupération sur créances amorties	9 622
Résultat d'exploitation	43 446
(+/-) Gains ou pertes nets sur autres actifs	3
(+) Éléments extraordinaires (Produits)	-
(-) Éléments extraordinaires (Charges)	-
Résultat avant Impôts	43 449
(-) Impôts sur les résultats et assimilés	-5 950
Résultat net de l'exercice	37 500

TABLEAU DES FLUX DE TRÉSORERIE

U=Millions DA

Rubriques

1- Résultat avant impôts	43 450
2- (+/-) Dotations nettes aux amortissements des immobilisations corporelles et incorporelles	1 416
3- (+/-) Dotations nettes pour pertes de valeur, des écarts d'acquisition et des autres immobilisations	-
4- (+/-) Dotations nettes aux provisions et aux pertes de valeur	4 847
5- (+/-) Pertes nettes / gains nets des activités d'investissement	-26 569
6- +/- Charges / produits des activités de financement	-
7- (+/-) Autres mouvements	-7 411
8- Total des éléments non monétaires inclus dans le résultat net avant impôts et des autres ajustements (2 à 7)	-12 894
9- (+/-) Flux liés aux opérations avec les institutions financières	68 521
10- (+/-) Flux liés aux opérations avec la clientèle	184 129
11- (+/-) Flux liés aux opérations affectant des actifs ou passifs financiers	-13 184
12- (+/-) Flux liés aux opérations affectant des actifs ou passifs non financiers	21 737
13- (-) Impôts versés	2 114
14- Diminution / (augmentation) nette des actifs et passifs provenant des activités opérationnelles (9 à 13)	263 318
15- Total flux net de trésorerie généré par l'activité opérationnelle (a)	293 873
16- (+/-) Flux liés aux actifs financiers, y compris les participations	-58 606
17- (+/-) Flux liés aux immeubles de placement	-
18- (+/-) Flux liés aux immobilisations corporelles et incorporelles	-1 457
19- Total flux net de trésorerie lié aux opérations d'investissement (b)	-60 063
20- (+/-) Flux de trésorerie provenant ou à destination des actionnaires	-15 000
21- (+/-) Autres flux nets de trésorerie provenant des activités de financement	-
22- Total flux net de trésorerie lié aux opérations de financement (c)	-15 000
23- Effets de la variation des taux de change sur la trésorerie et équivalents de trésorerie (d)	-7 411
24- Augmentation / (diminution) nette de la trésorerie et des équivalents de trésorerie (a+b+c+d)	211 400
Trésorerie et équivalent de trésorerie	
25- Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture (total des éléments 26 et 27)	236 465
26- Caisse, banque centrale, ccp, trésor public (actif & passif)	456 152
27- Comptes (actif & passif) et prêts / emprunts à vue auprès des institutions financières	-219 687
28- Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture (total des éléments 29 et 30)	447 864
29- Caisse, banque centrale, ccp, trésor public (actif & passif)	672 631
30- Comptes (actif & passif) et prêts / emprunts à vue auprès des institutions financières	-224 767
31- Variation de la trésorerie nette (pour confirmation)	211 400

TABLEAU DE VARIATION DES CAPITAUX

U=Millions DA

Rubriques

	Notes	Capital Social
Solde au 31/12/2020	6	48 000
Impacts des changements de méthodes comptables	-	-
Impacts des corrections d'erreurs significatives	-	-
Solde au 31/12/2020 corrigé	6	48 000
Variation des écarts de réévaluation des immobilisations	-	-
Variation de juste valeur des actifs disponibles à la vente	-	-
Variation des écarts de conversion	-	-
Affectation du résultat net 2019	-	-
Dividendes payés	-	-
Variation du FRBG	-	-
Opérations en capital	-	-
Résultat net 2020	-	-
Solde au 31/12/2021	6	48 000
Impacts des changements de méthodes comptables	-	-
Impacts des corrections d'erreurs significatives	-	-
Solde au 31/12/2021 corrigé	6	48 000
Variation des écarts de réévaluation des immobilisations	-	-
Variation de juste valeur des actifs disponibles à la vente	-	-
Variation des écarts de conversion	-	-
Affectation du résultat net 2020	-	-
Dividendes payés	-	-
Variation du FRBG	-	-
Opérations en capital	-	-
Résultat net 2021	-	-
Solde au 31/12/2022	6	48 000

PROPRES AU 31 DÉCEMBRE 2022

U=Millions DA

	Primes d'émission	Écart de réévaluation	Écart de l'évaluation	Réserves et résultats
Solde au 31/12/2020	-	15 921	884	208 535
Impacts des changements de méthodes comptables	-	-	-	-
Impacts des corrections d'erreurs significatives	-	-	-	-
Solde au 31/12/2020 corrigé	-	15 921	884	208 535
Variation des écarts de réévaluation des immobilisations	-	-	-	-
Variation de juste valeur des actifs disponibles à la vente	-	-	486	-
Variation des écarts de conversion	-	-	-	-
Affectation du résultat net 2019	-	-	-	-10 000
Dividendes payés	-	-	-	-4 364
Variation du FRBG	-	-	-	-
Opérations en capital	-	-	-	-
Résultat net 2020	-	-	-	30 441
Solde au 31/12/2021	-	15 921	1 370	224 612
Impacts des changements de méthodes comptables	-	-	-	-
Impacts des corrections d'erreurs significatives	-	-	-	-
Solde au 31/12/2021 corrigé	-	15 921	1 370	224 612
Variation des écarts de réévaluation des immobilisations	-	-	-	-
Variation de juste valeur des actifs disponibles à la vente	-	-	559	-
Variation des écarts de conversion	-	-	-	-
Affectation du résultat net 2020	-	-	-	-15 000
Dividendes payés	-	-	-	-589
Variation du FRBG	-	-	-	-
Opérations en capital	-	-	-	-
Résultat net 2021	-	-	-	37 500
Solde au 31/12/2022	-	15 921	1 929	246 523

الملحق رقم 5: (الميزانية العامة + التقرير المالي السنوي + جدول حسابات النتائج) لسنة 2023

COMPTE DE RÉSULTATS	
U=MILLIONS DA	
(+) Intérêts et produits assimilés	103 003
(-) Intérêts et charges assimilés	-38 079
(+) Commissions (Produits)	5 216
(-) Commissions (Charges)	-482
(+/-) Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transactions	2 216
(+/-) Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponibles à la vente	523
(+) Produits des autres activités	165
(-) Charges des autres activités	-4 886
Produit Net Bancaire	67 676
(-) Charges générales d'exploitation	-20 100
(-) Dotations aux amortissements et pertes de valeur sur immobilisations corporelles et incorporelles	-1 333
Résultat brut d'exploitation	46 243
(-) Dotations aux provisions, aux pertes de valeur et créances irrécouvrables	-35 723
(+) Reprises de provisions, de pertes de valeur et récupération sur créances amorties	32 723
Résultat d'exploitation	43 243
(+/-) Gains ou pertes nets sur autres actifs	1
(+) Eléments extraordinaires (Produits)	-
(-) Eléments extraordinaires (Charges)	-
Résultat avant impôts	43 244
(-) Impôts sur les résultats et assimilés	-5 228
Résultat net de l'exercice	38 016

TABLEAU DES FLUX DE TRÉSORERIE	
U=MILLIONS DA	
Rubriques	
1/ Résultat avant impôts	43 240
2/ (+/-) Dotations nettes aux amortissements des immobilisations corporelles et incorporelles	1 330
3/ (+/-) Dotations nettes pour pertes de valeur des écarts d'acquisition et des autres immobilisations	-
4/ (+/-) Dotations nettes aux provisions et aux pertes de valeur	3 000
5/ (+/-) Pertes nettes / gains nets des activités d'investissement	-28 340
6/ (+/-) Charges / produits des activités de financement	-
9/ (+/-) Autres mouvements	-1 800
8/ Total des éléments non monétaires inclus dans le résultat net avant impôts et des autres ajustements (2 à 7)	-22 210
9/ (+/-) Flux liés aux opérations avec les institutions financières	-15 140
10/ (+/-) Flux liés aux opérations avec la clientèle	-38 450
11/ (+/-) Flux liés aux opérations affectant des actifs ou passifs financiers	-540
12/ (+/-) Flux liés aux opérations affectant des actifs ou passifs non financiers	-3 890
13/ (-) Impôts versés	-6 080
14/ Diminution / (augmentation) nette des actifs et passifs provenant des activités opérationnelles (9 à 13)	-64 090
15/ Total flux net de trésorerie généré par l'activité opérationnelle (a)	-43 050
16/ (+/-) Flux liés aux actifs financiers, y compris les participations	-10 510
17/ (+/-) Flux liés aux immeubles de placement	-
18/ (+/-) Flux liés aux immobilisations corporelles et incorporelles	-2 540
19/ Total flux net de trésorerie lié aux opérations d'investissement (b)	-13 050
20/ (+/-) Flux de trésorerie provenant ou à destination des actionnaires	-15 000
21/ (+/-) Autres flux nets de trésorerie provenant des activités de financement	-
22/ Total flux net de trésorerie lié aux opérations de financement (c)	-15 000
23/ Effets de la variation des taux de change sur la trésorerie et équivalents de trésorerie (d)	-1 800
24/ Augmentation / (diminution) nette de la trésorerie et des équivalents de trésorerie (a+b+c+d)	-72 900
Trésorerie et équivalent de trésorerie	
25/ Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture (total des éléments 26 et 27)	447 860
26/ Caisse, banque centrale, ccp, trésor public (actif & passif)	672 630
27/ Comptes (actif & passif) et prêts / emprunts à vue auprès des institutions financières	-224 770
28/ Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture (total des éléments 29 et 30)	374 970
29/ Caisse, banque centrale, ccp, trésor public (actif & passif)	618 800
30/ Comptes (actif & passif) et prêts / emprunts à vue auprès des institutions financières	-243 830
31/ Variation de la trésorerie nette (pour confirmation)	-72 900

TABLEAU DE VARIATION DES CAPITAUX		
U=MILLIONS DA		
Rubriques	Notes	Capital Social
Solde au 31/12/2021	6	48 000
Impacts des changements de méthodes comptables	-	-
Impacts des corrections d'erreurs significatives	-	-
Solde au 31/12/2021 corrigé	6	48 000
Variation des écarts de réévaluation des immobilisations	-	-
Variation de juste valeur des actifs disponibles à la vente	-	-
Variation des écarts de conversion	-	-
Affectation du résultat net 2019	-	-
Dividendes payés	-	-
Variation du FRBG	-	-
Opérations en capital	-	-
Résultat net 2020	-	-
Solde au 31/12/2022	6	48 000
Impacts des changements de méthodes comptables	-	-
Impacts des corrections d'erreurs significatives	-	-
Solde au 31/12/2022 corrigé	6	48 000
Variation des écarts de réévaluation des immobilisations	-	-
Variation de juste valeur des actifs disponibles à la vente	-	-
Variation des écarts de conversion	-	-
Affectation du résultat net 2020	-	-
Dividendes payés	-	-
Variation du FRBG	-	-
Opérations en capital	-	152 000
Résultat net 2021	-	-
Solde au 31/12/2023	6	200 000

PROPRES AU 31 DÉCEMBRE 2023			
U=MILLIONS DA			
Primes d'émission	Écart de réévaluation	Écart d'évaluation	Réserves et résultats
-	15 921	1 370	224 600
-	-	-	-
-	-	-	-
-	15 921	1 370	224 600
-	-	-	-
-	-	560	-
-	-	-	-
-	-	-	-
-	-	-	-15 000
-	-	-	-590
-	-	-	-
-	-	-	37 500
-	15 921	1 930	246 500
-	-	-	-
-	-	-	-
-	15 921	1 930	246 500
-	-	-	-
-	-	-	-
-	-	-250	-
-	-	-	-
-	-	-	-3 340
-	-	-	-152 000
-	-	-	38 000
-	15 921	1 700	114 200